



تحت سامي إشراف  
سيادة الرئيس زين العابدين بن علي

# المؤتمر الوطني العاشر للمنظمة الوطنية للشبيبة المدرسية

تحت شعار

" تربية وتكوين لترسيخ قيم المواطنة "

المركز القطاعي للتكوين المهني برج السدرية  
1 - 2 - 3 جوان 2008

# الفهرس

- I.** الأنشطة والبرامج المنجزة تنفيذًا لشعار المؤتمر الوطني التاسع :  
( "تربية وتكوين لبناء مجتمع المعرفة " / منوبة 26-27 أبريل 2003 )
- II.** الثقافة الدستورية
- III.** الثقافة الأسرية
- IV.** الثقافة الصحية
- V.** الثقافة الأولمبية
- VI.** البرنامج الوطني " دروع السلوك الحضاري "
- VII.** المجالس الوطنية للشبيبة المدرسية
- VIII.** المؤتمرات الجهوية
- IX.** المشاركة في التظاهرات والمناسبات والأعياد
- X.** برنامج الشراكة في إطار البرنامج الوطني للأنشطة الصيفية :  
1. برامج الشراكة مع وزارة الشباب والرياضة والتربية البدنية  
أ. الملتقى الوطني للناجحين الجدد في البكالوريا  
ب. مصائف 7 نوفمبر  
ج. مصائف شباب أقصى الجنوب  
2. برامج الشراكة مع وزارة الدفاع الوطني  
3. برامج الشراكة مع الديوان الوطني للحماية المدنية
- XI.** المسابقات الوطنية

## I. الأنشطة والبرامج المنجزة تنفيذاً لشعار المؤتمر الوطني التاسع: ( "تربية وتكوين لبناء مجتمع المعرفة" / منوبة 27.28 أبريل 2003 )

على إثر انعقاد المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة المدرسية تحت سامي إشراف **سيادة الرئيس زين العابدين بن علي** عملت المنظمة بجميع هياكلها على تنظيم عدّة أنشطة وبرامج وتظاهرات لوضع شعار المؤتمر حيّز التنفيذ، وساهمت بدورها في إنجاح مختلف التظاهرات الوطنية الرامية للإسهام في بناء مجتمع المعرفة، ومن أهمها القمة العالمية الثانية لمجتمع المعلومات التي بادرت بتنظيمها بلادنا في نوفمبر 2005،

ففي هذا الإطار، بادرت المنظمة بتنظيم تظاهرة شبابية تحت عنوان " **مسلك الثقافة الرقمية نحو القمة العالمية لمجتمع المعرفة** " شملت دورات تكوينية وملتقيات وطنية، كما نظمت الشبيبة المدرسية القطار الرقمي وهي عبارة عن تظاهرة ثقافية إعلامية تحسيسية نشطت من خلالها محطات الأرتال والقاطرات باعتماد محور الثقافة الرقمية، بالإضافة إلى مجمل الأنشطة الرقمية التي نفذتها هياكل المنظمة على الصعيدين القاعدي والجهوي،

وفي الصّد نفسه أرست المنظمة خطة وطنية جديدة للإعلام المدرسي كانت محلّ دراسة وإثراء خلال الملتقى الوطني للإطارات الجهوية المكلفين بالإعلام في الوسط المدرسي، كما نظّمت الشبيبة المدرسية سلسلة من التربصات الجهوية في الإعلامية وتعدّد الوسائط وتقنيات الاتصال وعدد هام من الدورات التكوينية في تكنولوجيات الاتصال، بالإضافة إلى الملتقيات الوطنية الفكرية والدراسية حول ترسيخ الثقافة الرقمية في الأوساط التلمذية التي اتجهت بالخصوص إلى الإطارات القيادية بالمكاتب الجهوية المكلفين بتنفيذ الخطة الوطنية لنشر الثقافة الرقمية التي وضعتها المنظمة حيز الفعل في المؤسسات التعليمية تجسيماً لشعار المؤتمر التاسع،

وأدرجت المنظمة في هذا الإطار سلسلة من المسابقات لإنجاز وتصميم صفحات الواب وإعداد المضامين الرقمية سجّلت مشاركة مكثّفة و متميزة من الشباب التلمذي،

وفي إطار الاحتفال بذكرى التحوّل المبارك كان للمنظمة موعد متجدّد مع الثقافة الرقمية من خلال مشاركتها في الدورات التكوينية لإطارات الشباب في الملتيمديا التي دأبت على تنظيمها الأمانة العامة للشباب والتربية والثقافة بالتجمع الدستوري الديمقراطي، وتشريك منظورها من الشباب المدرسي في الحوار الافتراضي الشبابي عبر الإنترنت،

ويُلخّص الجدول التالي أهمّ الفعاليات التي سجّلت خلال هذه الفترة النيابية في مجال تنفيذ هياكل المنظمة لشعار المؤتمر الوطني التاسع :

جدول 1 : البرامج والأنشطة المنجزة تنفيذا لشعار المؤتمر الوطني التاسع

ع/ر	النشاط	محتوى النشاط	التاريخ	المكان
1.	ملتقى الإطارات الجهوية المكلفين بالإعلام 48 مشاركا (24 تلميذا + 24 مربيا)	دراسة الخطة الوطنية للإعلام المدرسي وسبل تنفيذها بداية من السنة الدراسية 2003-2004	9 - 13 أوت 2003	الحي الجامعي ابن خلدون
2.	تربصات جهوية في تكنولوجيايات الاتصال	تربص جهوي في الإعلامية وتقنيات الاتصال	22 - 24 ديسمبر 2003	جميع الجهات
3.	مسابقة أفضل صفحة واب	تنفيذا للخطة الوطنية لنشر الثقافة الرقمية بالوسط المدرسي	فيفري/مارس 2004	جميع الجهات
4.	دورة تكوينية لتكنولوجيايات الاتصال	في إطار البرنامج التنفيذي للخطة الوطنية لنشر الثقافة الرقمية بالوسط المدرسي لفائدة المربين أعضاء المكاتب الجهوية المسؤولين على قطاع الإعلام والاتصال	19-20-21 مارس 2004	المهدية
5.	ندوات جهوية حول الثقافة الرقمية	تهدف إلى تبسيط مفهوم الثقافة الرقمية وإدماج تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في التعليم والمساهمة في القضاء على الفجوة الرقمية	16 أفريل - 8 ماي 2004	جميع الجهات
6.	الاحتفال بذكرى التحول المبارك	المشاركة في الدورات التكوينية لإطارات الشباب في الملتيميديا التي نظمتها الأمانة العامة المساعدة للشباب والتربية والثقافة	نوفمبر 2004-2005	جميع الجهات
		المشاركة في الحوار بين الشباب عبر الإنترنت حول الشباب والبرنامج الانتخابي <b>للرئيس بن علي</b> ، مجتمع المعرفة والقمة العالمية لمجتمع المعلومات، ودور الشباب في إشعاع صورة تونس بالخارج	نوفمبر 2004-2005	جميع الجهات
7.	ملتقى وطني حول ترسيخ الثقافة الرقمية بالوسط المدرسي	ملتقى تكويني لفائدة الإطارات القيادية بالمكاتب الجهوية المشرفين على تنفيذ الخطة الوطنية لنشر الثقافة الرقمية بالوسط المدرسي	27 - 29 ديسمبر 2004	تونس

المهدية	11-12 جوان 2005	تهدف هذه الدورة إلى تكوين مربين مؤطرين لمجموعات الشباب المدرسي في المصائف والملتقيات الجهوية والوطنية خلال الصائفة والعمل على تطوير البرامج التنشيطية وتوظيف التقنيات الرقمية في التنشيط	8. دورة تكوينية حول التقنيات الرقمية في الأنشطة الصيفية
سيدي بوزيد -نابل- باجة -جندوبة- القصرين- قابس-قفصة - مدنين- صفاقس	29 أكتوبر - 12 نوفمبر 2005	في إطار الأنشطة الموازية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات	9. دورة تكوينية في الإعلامية والإنترنت
رادس	14-16 نوفمبر 2005	تظاهرة ثقافية إعلامية تحسيسية وتكوينية مساهمة في تنفيذ البرنامج الرئاسي لتونس الغد 2004-2009 المحور الخامس " أرضية ملائمة لبناء اقتصاد المعرفة " / تفعيل دور المجتمع المدني في نشر ثقافة مجتمع المعرفة	10. ملتقى وطني للمتفوقين في دورات الثقافة الرقمية
تونس	15-18 نوفمبر 2005	مشاركة بورشة الثقافة الرقمية	11. القمة العالمية لمجتمع المعلومات
جميع الجهات	فيفري/مارس 2006	ندوات جهوية حول مجتمع المعلومات : من المبادرة الرئاسية إلى القمة العالمية : تحليل أبعاد خطاب سيادة الرئيس في القمة / التعريف بالتزام تونس الصادر في القمة وأجندا تونس لتكنولوجيات المعلومات	12. ندوات جهوية حول الثقافة الرقمية ( ما بعد القمة العالمية حول مجتمع المعلومات )
جميع الجهات	13-31 ماي 2006	دورات تكوينية مكثفة في الإعلامية استعمالا وإنتاجا ممهد للمشاركة في التظاهرة الوطنية حول ابن خلدون / محتوى المسابقة عمل متكامل يتناول حياة ابن خلدون وآثاره قدم في شكل موقع واب أو عرض تفاعلي متعدد الوسائط	13. دورات تكوينية في الثقافة الرقمية محورها "ابن خلدون من الكتاب إلى الواب "

رادس	28-27-26 ماي 2006	دورة موجهة للمربين المشرفين على نوادي التراث حول استغلال وسائل الاتصال الحديثة للتعريف بالتراث والمواقع والمعالم والمتاحف، ورشات للإعلامية والإنترنت للإبحار في مواقع ذات العلاقة بالتراث والمواقع لحنبلع وابن خلدون / تقييم الإنتاج الرقمي في مسابقة ابن خلدون من الكتاب إلى الواب	14. الدورة التكوينية الثانية حول دور تكنولوجيا الاتصال في التعريف بالتراث والمعالم
المركز الوطني لتكوين المكونين في التربية قرطاج	30-29-28 جوان 2006	تم تكوين مجموعة من المربين والمشرفين على الأنشطة الصيفية حول توظيف التقنيات الرقمية في تنشيط المصائف والملتقيات الصيفية	15. الدورة التكوينية الثانية حول تقنيات التنشيط
جميع الجهات	أفريل - ماي 2007- 2008	تم إدراج الثقافة الرقمية وبرنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات والمكاسب والإنجازات في مجال مجتمع المعرفة في مختلف مسابقات الثقافة العامة لمختلف الأدوار المحلية والجهوية والإقليمية والوطنية للمباريات المدرسية	16. المسابقات الرقمية في المباريات المدرسية

## II. البرنامج الوطني لنشر الثقافة الدستورية :

نظرا إلى ما يكتسبه موضوع نشر الثقافة الدستورية لدى الناشئة، خصوصا في ظلّ جمهورية الغد التي فتح الإصلاح الدستوري الأخير أقوم المسالك لبلوغها، عملت المنظمة على بلورة منهج تثقيفي متكامل يستهدف تعميق ثقافة دستورية حديثة لدى الشباب التلميذ وذلك باعتماد أساليب وطرق جذابة من أهمها تعريف التلاميذ بالمؤسسات الدستورية وتبسيط مضامين الدستور والمجلة الانتخابية في أذهانهم، كما عملت المنظمة من خلال الأنشطة والفعاليات التي أدرجتها ضمن هذا المحور على التعريف بخيارات تونس وإنجازاتها الحضارية في ظل العهد الجديد على أوسع نطاق تلميذ بواسطة البرامج التحسيسية المتنوعة والأيام التثقيبية على الخطوط الحديدية ومن خلال الندوات الجهوية والوطنية والتجمعات الشبابية،

في هذا السياق سجّلت المنظمة خلال هذه الفترة النيابية السابقة مساهمة متميّزة وطريفة في التعبير عن مساندتها لمرشّح التجمع الدستوري الديمقراطي **سيادة الرئيس زين العابدين بن علي** للفترة الرئاسية 2004-2009 ولهج الشباب التلمذي بأعلى صوته من أعلى قمة في جبل الشعانبي بولاية القصرين موجّها رسالة محبة وولاء ومساندة **لسيادة الرئيس**،

واتخذ البرنامج الوطني لترسيخ الثقافة الدستورية أبعادا سياسية وتربوية أعمق وأكثر جسامة تبعا لتفضّل **سيادة الرئيس زين العابدين بن علي** بالإعلان عن القرار القاضي بتخفيض السنّ الدنيا للانتخابات من 20 سنة إلى 18 سنة لتمكين شباب تونس من المشاركة على أوسع نطاق في الانتخابات العامة، وهو ما يقتضي أن تستعد الشبيبة المدرسية للإحاطة بالتلاميذ البالغين من العمر 18 سنة في موعد 2009 والمدعوّين إلى أداء واجبهم الانتخابي، وفي هذا الإطار بادرت الشبيبة المدرسية بتنظيم دورة تدريبية لتكوين المكونين من المربين المشرفين على نوادي الثقافة الدستورية أيام 7 و 8 و 9 فيفري 2008 بتونس العاصمة بإشراف **الأخ د. الهادي مهني الأمين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي** وشارك فيها الكتاب العامين الجهويين للمكاتب الجهوية للشبيبة المدرسية وثلة من المربين يمثلون 28 مكتبا جهويا،

ويبيّن الجدول التالي أهمّ الأنشطة والفعاليات التي توفّقت المنظمة لإنجازها في إطار نشر الثقافة الدستورية خلال الفترة النيابية المنقضية :

#### جدول 2 : البرنامج والأنشطة المنجزة ترسيخا للثقافة الدستورية

ع/ر	النشاط	محتوى النشاط	التاريخ	المكان
1.	أيام تنشيطية على الخطوط الحديدية	مساندة لمسيرة التغيير والإصلاح لبناء جمهورية الغد الهدف منها تقديم خدمات تطوعية وأنشطة توعوية وبرامج ترفيهية لفائدة المسافرين	8 و 9 أكتوبر 2004	تونس، باجة وجندوبة
		نشر الثقافة الدستورية من خلال التعريف بالمؤسسات الدستورية ببلادنا ومضمون الدستور والمجلة الانتخابية	12 و 13 أكتوبر 2004	تونس، صفاقس وقابس
2.	ندوة وطنية	التعريف بالبرنامج الوطني لترسيخ الثقافة الدستورية / مزيد التعريف بخيارات تونس وإنجازاتها وتدعيم صورتها الحضارية المشرقة / تأكيد التزام إطارات المنظمة بإنجاح موعد 24 أكتوبر 2004 ومساندة مرشح التجمع الدستورية الديمقراطي للرئاسة <b>زين العابدين بن علي</b>	2 و 3 جويلية 2004	الحي الجامعي الغزالي سوسة
3.	تجمع شبابي	في إطار البرنامج المدرسي الوطني لترسيخ الثقافة	3 أكتوبر	القصرين

	2004	الدستورية تسلق أبناء الشبيبة المدرسية (تلامذة ومربين)، جبل الشعانبي بولاية القصرين، واجتمعوا في أعلى قمة موجهين رسالة محبة ومساندة إلى <b>سيادة الرئيس زين العابدين بن علي</b> / برامج تحسيسية متنوعة : كلمات، قصائد شعرية، موسيقى، أسئلة ثقافية تتعلق بالثقافة الدستورية ...	مدرسي بأعلى قمة جبل الشعانبي
جميع الجهات	24-22 أفريل 2005	زيارات لمجموعات من التلاميذ أبناء الشبيبة المدرسية لمقرات البلديات قبل انطلاق الحملة الانتخابية / زيارات بصفة موحدة بين المكاتب الجهوية والمكاتب القاعدية للشبيبة المدرسية	4. يوم جهوي ويوم محلي للشبيبة المدرسية بمناسبة الانتخابات البلدية
دار التجمع الدستوري الديمقراطي والمعهد البيداغوجي والتكوين المستمر الفلاحي بسيدي ثابت	7 و 8 و 9 فيفري 2008	تضمنت هذه الندوة مداخلات وزيارات إلى مؤسسات دستورية ومن بين محاورها : ♦ تثمين خطاب <b>سيادة الرئيس زين العابدين بن علي</b> في الذكرى العشرين للتحويل المبارك وإبراز منزلة الشباب في خيارات وسياسة العهد الجديد وفسح المجال أمامه للإسهام في الحياة العامة والمشاركة في بناء المستقبل (تنظيم الحوار الشامل مع الشباب خلال سنة 2008، التخفيض في السن الدنيا للانتخاب ...) / دستور الجمهورية التونسية والمؤسسات الدستورية / المجلة الانتخابية . * <b>الهيئات الاستشارية :</b> ♦ المجلس الدستوري / مجلس الدولة ( المحكمة الإدارية دائرة المحاسبات ) / المجلس الاقتصادي والاجتماعي * <b>الأحزاب السياسية</b> * <b>المنظمات الوطنية والحياة الجمعياتية</b> * <b>مواقع مرجعية على شبكة الإنترنت حول الثقافة الدستورية</b>	5. الندوة الوطنية للمربين المشرفين على نوادي الثقافة الدستورية

وتبين هذه الأنشطة من خلال تواصلها وتكاملها أن المنظمة قد اهدت إلى تجسيم برنامج وطني لترسيخ الثقافة الدستورية يتسم بالتنوع في البرامج وبالجانبية في الأسلوب وبالطرافة في التنفيذ، وهو ما يدعونا إلى تعميق التفكير في سبل تطوير هذا البرنامج وإثرائه بما يضمن له مزيدا من النجاح والنفوذ صلب منظومة أنشطة المنظمة،



يتضمن وضع الحوار الشامل مع الشباب تحت شعار " **تونس أولًا** " دلالة على غاية من الأهمية تأكدت من خلال انخراط شباب تونس للتغيير المتحفز إلى غد أفضل في المشروع المجتمعي الذي وضع أسسه **سيادة الرئيس زين العابدين بن علي** منذ بداية التحول والمبني على أساس تشريك القوى الحية في بنائه بروح مسؤولية عالية وبالتزام بتأدية الواجبات والاستفادة من الحقوق .

ومن هذا المنطلق تساهم الشبيبة المدرسية بكل طاقاتها وإطاراتها في منابر الحوار الشامل مع الشباب والتأكيد على أن أبرز واجبات شبابنا، البذل والعطاء بسخاء وروح تطوعية من أجل تكريس منظومة من القيم النبيلة والسامية مثلما أكد **سيادة الرئيس** في رسالته إلى أبنائه وبناته في الداخل والخارج للعمل الوطني ولملاحم تونس المستقبل الراسخة في هويتها تونس الحداثة والاعتدال والطموح والتحدي التي ترفض التطرف والتعصب والإرهاب .

ومن هذا المنطلق فإن الشبيبة المدرسية بكل قواها تتفاعل مع ما جاء في رسالة **الرئيس زين العابدين بن علي** إلى شباب تونس على بوابة " **ميثاق الشباب** "، وأدرجت منظمتنا عناصر الحوار والتعبير عن المشاغل والطموحات في كل برامجها وأنشطتها خلال هذه الفترة والفترة القادمة في إطار الحوار الشامل مع الشباب، وهي تسعى إلى استغلال شعارنا المشترك في هذا الحوار " **تونس أولًا** " في مختلف الأنشطة والمنابر لتكون خير فضاء للتعبير عن تطلعات الشباب المدرسي إيماناً بأن خير سبيل إلى التقدم والإسهام في رفع التحديات يكون بالحوار البناء والعمل المتواصل .

وفي إطار الحوار الشامل مع الشباب الذي أعطى **سيادة الرئيس زين العابدين بن علي** إشارة انطلاقه بمناسبة عيدي الاستقلال والشباب وأذن بالشروع في تنظيم مننديات محلية و جهوية تشارك فيها كل فئات الشباب التونسي وقطاعاته في الدّاخل والخارج، دعت المنظمة الوطنية للشبيبة المدرسية جميع هياكلها القاعدية والجهوية إلى :

1. الالتزام بالمشاركة في جميع البرامج الوطنية والجهوية التي تهّم الشباب المدرسي، وخاصةً أجندا منابر حوار التي تنجزها وزارة التربية والتكوين بالمؤسسات التربوية، وأصدرت تعليمات بذلك إلى جميع المكاتب الجهوية للشبيبة المدرسية
2. الالتزام بالمحاور والقضايا المعروضة للحوار من قبل اللجنة الوطنية، مع اغتنام كل منبر للعمل على ترسيخ آداب الحوار والتحسيس بأهم مقوماته .
3. استغلال الزيارات المنظمة إلى مراكز التكوين المهني التابعة لوزارة التربية والتكوين وإلى المؤسسات العلمية والتكوينية والتعليمية العسكرية .
4. استغلال جميع البرامج والتجمعات الشبابية خلال عطلة الربيع والصيف .

5. إصدار تعليمات إلى المكاتب الجهوية والقاعدية للشبيبة المدرسية لتحويل كل الرحلات والخرجات إلى فرصة للحوار وإيجاد الوقت الملائم والظروف المساعدة على الحوار .
6. تنظيم أنشطة حوارية خصوصية في أماكن متميزة ( جبل الشعانبي / جبل ترزة / محمية بوقرنين / جالطة / قرقنة / معبد المياه بزغوان ... ) .
7. تنظيم **196 منبر حوار** من 11 أفريل إلى 16 ماي 2008 في 28 مكتب جهويّ .
8. إقامة 6 منتديات حوارية إقليمية خصوصية في أماكن متميزة تجمع بين التنشيط والحوار في القضايا المعروضة من قبل اللجنة الوطنية للحوار الشامل مع الشباب مع اغتنام هذه المنابر للعمل على ترسيخ آداب الحوار والتحسيس بأهمّ مقوماته، إضافة إلى محاور ذات صلة بتسيخ الثقافة الدستورية في إطار إعداد الشباب المدرسي لانتخابات 2009 وتعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة وكذلك التعريف بمنظومة التكوين المهني، وتتخلل هذه المنتديات فقرات تنشيطية وتحسيسية حول مواضيع صحية وبيئية والتحكم في الطاقة .

وأقيمت هذه المنتديات وفق الجدول التالي :

ع/ر	الإقليم	التاريخ	الساعة	المكان
1.	إقليم الوسط والساحل	26 أفريل 2008	15.00	المتحف الأثري بالجم
2.	إقليم الجنوب الغربي	27 أفريل 2008	10.00	منتزه الحسن بواحة قفصة
3.	إقليم تونس الكبرى	03 ماي 2008	15.00	الموقع الأثري بأوذنة
4.	إقليم الشمال الشرقي	04 ماي 2008	10.00	المتحف البحري ببنزرت
5.	إقليم الشمال الغربي	09 ماي 2008	15.00	مائدة يوغرطة
6.	إقليم الجنوب الشرقي	11 ماي 2008	10.00	الموقع الأثري جكتيس بوغرارة بمدنين

### تنشيط الحياة المدرسية

مساهمة في دعم الحوار الشبابي المدرسي بما يعاضد جهود تنمية الحياة المدرسية، ويدعم تأطير وتكوين نواب التلاميذ في مجالس المؤسسات التربوية عملا بما جاء به القانون التوجيهي للتربية والتعليم عدد 80 لسنة 2002 المؤرخ في 23 جويلية 2002، وبالتراتب التي نصّ عليها الأمر عدد 2437 لسنة 2004 المتعلق بالحياة المدرسية وخاصة ما جاء بالفصل الخامس منه، نظمت الشبيبة المدرسية سلسلة من الدورات التكوينية لنواب التلاميذ في مجالس المؤسسات التربوية أثنائها لقاءات إخبارية وحملات إعلامية حول برامج المنظمة وورشات تكوينية وزيارات استطلاعية ومسابقات وملتقيات، كما عملت المنظمة في هذا السياق على تنظيم دورات تكوينية حول الحياة

المدرسية وترسيخ ثقافة التطوّع ودور مجلس المؤسسة في تنشيط الحياة المدرسية وحول الشباب المدرسي وقيم المواطنة، هذا بالإضافة إلى سلسلة هامة من الندوات الجهوية والإقليمية حول السبل الكفيلة بتنمية الحياة المدرسية،

وتبقى **الندوة الوطنية حول الحياة المدرسية** التي انتظمت في **سبتمبر 2005 بمدينة سوسة** والتي شارك فيها 280 تلميذا وتلميذة من جميع جهات الجمهورية أهمّ ما توجّه هذا المجهود في مراحله الأولى،

زنظرا إلى الأهمية المتزايدة التي أصبح موضوع سياحة الشباب يكتسبها ضمن منظومة مناشط الترفيه الشبابي، وبالنظر إلى ما يمكن أن تضيفه السياحة الثقافية الشبابية من تكوين مدني ووطني هام لدى أوساط الشباب التلميذ يكمّل ويعاضد تكوينهم المدرسي النظامي، اهتمّت الشبيبة المدرسية بهذا الجانب التربوي ذي الأهمية المضافة، فعقدت ملتقى تكوينيا ثانيا استهدف المربين المؤطرين لبرامج الرّحلات السياحية الثقافية المدرسية وذلك بضاحية رادس أيام 26 و 27 و 28 ماي 2006، تضمّن برنامج مداخلات ومنابر حوار وورشات في الإعلامية والإنترنت وإبحار في المتاحف والآثار المدرجة بالشبكة وأعمال تطبيقية في إدماج تكنولوجيات الاتصال والمعلومات للتعريف بالمواقع الأثرية، وزيارات ميدانية واستطلاعية موجّهة وتنشيطية (البحث عن الكنز الأثري، المعالم ذات العلاقة بالعلامة ابن خلدون) .

### III. نشر الثقافة الأسرية :

في إطار المقاربة الشاملة للمسألة الشبابية، وسعيا إلى إرساء منظومة تربوية متكاملة تضمن تنشئة أسرية متوازنة، اهتمّت الشبيبة المدرسية خلال الفترة النيابية الأخيرة بنشر الثقافة الأسرية لدى التلاميذ، وتجلّى ذلك من خلال مشاركة هياكل المنظمة في الأعياد والأيام والمناسبات الوطنية والدولية على غرار العيد الوطني للطفولة واليوم العالمي والوطني للأسرة وغيرها، كما عقدت المنظمة سلسلة من منابر الحوار عرّفت من خلالها الشباب التلميذ بمكاسب الأسرة التونسية في مجتمع التغيير، ونظّمت أياما تنشيطية وأمسيات ثقافية في مؤسسات الطفولة، بالإضافة إلى المسابقات المتنوعة وخصوصا في الرياضات النسائية وفي إنجاز الأعمال الرقمية حول مكاسب المرأة والأسرة،

وبادرت المنظمة من جهة أخرى بعقد الدورة التكوينية الأولى للإطارات الجهوية المكلفين بتنفيذ البرنامج الوطني لترسيخ الثقافة الأسرية بهدف إعدادهم لهذه المهمة وقد ساهم في تأطير هذه

الدورة أساتذة وجامعيون في الحقوق وعلم الاجتماع وباحثون وخبراء ومتخصصون في مجال المرأة والأسرة، كما شاركت المنظمة بدورها في الأيام الإعلامية والورشات الدراسية حول الحد من مظاهر العنف المسلط ضد المرأة،

وفي إطار المساهمة في تعريف الشباب المدرسي وتعميق وعيهم برهانات البرنامج الرئاسي لتونس الغد، وبالخصوص ما تعلق منه بحقوق المرأة، نظمت الشبيبة المدرسية حوارات حول **النقطة 16** من هذا البرنامج **" المرأة من المساواة إلى الشراكة الفاعلة "** وذلك في إطار احتفالات المنظمة باليوم العالمي للمرأة، وقد شاركت مختلف المكاتب الجهوية في هذه الاحتفالات بعقد منابر للحوار وتنظيم الأمسيات الثقافية والمباريات والمسابقات الرياضية وغيرها من الفعاليات، ويقدم الجدول التالي إيجازاً لأهم الأنشطة والبرامج التي نفذتها المنظمة في إطار نشر الثقافة الأسرية خلال الفترة المنقضية :

### جدول 3 : الأنشطة والبرامج المنجزة لنشر الثقافة الأسرية

ع/ر	النشاط	محتوى النشاط	التاريخ	المكان
1.	مشاركة المنظمة في العيد الوطني للطفولة ( 11 جانفي )	من أبرز الأنشطة : منابر حوار حول مكاسب الطفولة / أمسيات ثقافية / تنظيم زيارات إلى مؤسسات الطفولة / تنظيم مسابقة مفتوحة للتلاميذ (أفضل صفحة تحرير مقال) / يوم تشيبي جماهيري مفتوح (ألعاب ومسابقات رياضية ... ) تنظيم أنشطة مشتركة مع الرواد والمقيمين في مؤسسات الطفولة ومراكز رعاية الطفولة ...	جانفي 2008/2004	جميع الجهات
2.	مشاركة المنظمة في الاحتفال باليوم العالمي للمرأة ( 8 مارس )	منابر حوار حول البرنامج الرئاسي تونس الغد 2004-2009: المحور 16 " المرأة من المساواة إلى الشراكة الفاعلة " أمسيات ثقافية (مباريات في الثقافة العامة حول المكاسب والإنجازات التي تحققت لفائدة المرأة والأسرة ) / مسابقات في الرياضة النسائية / استغلال وسائل الاتصال في حصص تشيبي وحوار مفتوح بين فتيات الشبيبة المدرسية ... / التعريف بالإنجازات والمكاسب التي تحققت للمرأة والأسرة عبر الإذاعات الداخلية بالمؤسسات التربوية / المساهمة في الأنشطة والتظاهرات الوطنية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة ...	مارس 2008/2004	جميع الجهات
3.	اليوم الوطني للأسرة	<u>احتفالا باليوم الوطني للأسرة نظمت المكاتب الجهوية :</u> - منابر حوار حول ترسيخ الثقافة الرقمية في الوسط	ديسمبر 2007/2004	جميع الجهات

		المدرسي	( 15 ماي )
		- أمسيات ثقافية : المباريات الثقافية العامة حول المكاسب والإنجازات التي تحققت للأسرة في مختلف المجالات	
		- مسابقة لإنجاز عمل رقمي حول مكاسب الأسرة ...	

#### IV. البرنامج الوطني لنشر الثقافة الصحية :

إيماننا بأهمية دور التحسيس والتثقيف في إيقاظ وعي الشباب المدرسي بأهمية المحافظة على صحتهم الجسدية والنفسية، أرست المنظمة برنامجا وطنيا لنشر الثقافة الصحية في الوسط المدرسي تبلورت معالمها في المشاركة المكثفة لهيكل المنظمة في الأيام العالمية والوطنية لمكافحة السرطان ومكافحة السيدا وفي الأسابيع الوطنية والمغربية للصحة المدرسية، وفي ما توقفت المنظمة في تنظيمه من ملتقيات على غرار ملتقى الشبيبة المدرسية حول إدماج تكنولوجيات الاتصال في مجال التثقيف الصحي وندوات التثقيف الصحي التي نفذتها المكاتب الجهوية، بالإضافة إلى العدد الهام من التظاهرات التحسيسية والتوعوية التي انتظمت على امتداد الفترة المنقضية على المستويين المحلي والجهوي والتي تمّ تأييدها بالمعارض الوثائقية ومناير الحوار والأيام الدراسية والمسابقات التنشيطية والومضات التحسيسية ومناشط الرسم وتصميم صفحات الواب وغيرها،

ففي إطار مساهمتها في خطة مواجهة العدوى بفيروس السيدا وبالأضرار المنقولة جنسيا عقدت المنظمة سلسلة من الدورات التكوينية حول التثقيف الصحي استهدفت المكاتب القاعدية، ونظمت جملة هامة من التظاهرات والبرامج التحسيسية والأيام المفتوحة والقوافل التثقيفية التضامنية تحت شعار " **التثقيف الصحي أهم مقومات النهوض بالصحة** " ،

ومساهمة في تجذير ثقافة اللاعنف، انتظم اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة في نوفمبر 2006 تم التأكيد فيه على ضرورة استخدام مختلف الأنشطة الثقافية والرياضية والتربوية لترسيخ المهارات الحياتية في خدمة ثقافة اللاعنف، كما ستعمل المنظمة مستقبلا على المشاركة في إعداد الحلقات الحوارية حول العنف المسلط على الأطفال ضمن برامج القنوات التلفزيونية، وعلى تنظيم الدورات التكوينية للمربين المؤطرين لبرامج وأندية التثقيف الصحي حول مواضيع الصحة الإنجابية والعنف الأسري ومقاومة الأمراض المنقولة جنسيا وظواهر التدخين واستهلاك المواد المخدرة،

كما ستسعى المنظمة إلى بثّ الومضات التحسيسية وتكثيف برامج الشراكة مع الهياكل الجهوية لديوان الأسرة وال عمران البشري في مجال تنفيذ المشروع التونسي الإسباني لتنمية التكافؤ بين الجنسين والوقاية من مظاهر العنف المسلط ضدّ المرأة، وذلك في اتجاه إرساء منظومة تثقيف صحي تعزّز البرامج التحسيسية والتوعوية في الوسط المدرسي وتوظيف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في هذه المنظومة،

وفي إطار برنامج التعاون الثنائي بين تونس والصندوق العالمي لمكافحة السيدا والسل والملاريا، يندرج برنامج دعم الشراكة وتعزيز الجهود الوطنية لمقاومة مخاطر انتشار فيروس نقص المناعة المكتسبة في تونس، تساهم المنظمة الوطنية للشبيبة المدرسية كشريك في هذا البرنامج من خلال جملة من الأنشطة والدورات التكوينية التي تنظمها إدارة الطب المدرسي والجامعي بالتعاون مع وزارة التربية والتكوين، من ذلك دورة تكوينية للمربين المشرفين على خلايا ومكاتب الإنصات والإرشاد وخلايا الإعلام والإرشاد في الوسط المدرسي ودورة للمكونين في الاتصال والتواصل في الوسط المدرسي ودورة تكوينية ثالثة خاصة للمتقن النظر من تلاميذ سنوات التاسعة أساسي من بين نواب الأقسام، هذه الدورات التي أقيمت خلال مارس وأفريل وماي 2008 استفادت منها مجموعة هامة من إطارات منظمة الشبيبة المدرسية من مربين وتلاميذ ستولون في مرحلة ثانية المساهمة في تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج التعاون مع الصندوق العالمي لمكافحة السيدا والسل والملاريا،

ولأن الرياضة عامل أساسي في النهوض بصحة الشباب أولت المنظمة ضمن هذه الأنشطة حيزا هامًا للنشاط الرياضي ممارسة وتحسيسا،

كما اغتنمت المنظمة هذا البرنامج في استنهاض وعي الشباب التلميذ بما يطرحه البرنامج الرئاسي لتونس الغد من رهانات في هذا المجال، وبمناسبة ملتقى الشبيبة المدرسية حول إدماج تكنولوجيا المعلومات في التثقيف الصحي نظمت الشبيبة المدرسية منبر حوار حول **النقطة 13** من البرنامج الرئاسي لتونس الغد " **نوعية أفضل لمقومات العيش** "،

ويلخص الجدول الموالي أبرز أنشطة المنظمة في مجال تجسيم أهداف البرنامج الوطني لنشر الثقافة الصحية :

جدول 4 : الأنشطة والبرنامج المنجزة لنشر الثقافة الصحية

ع/ر	النشاط	محتوى النشاط	التاريخ	المكان
1.	مساهمة الشبيبة المدرسية في اليوم الوطني لمكافحة السرطان	تنظيم تظاهرات تحسيسية وتوعوية على الصعيد المحلي والجهوي ...	فيفري 2007/2004	جميع الجهات
2.	مساهمة الشبيبة المدرسية في اليوم العالمي لمكافحة السيدا	تنظيم تظاهرات تحسيسية وتوعوية على الصعيد المحلي والجهوي ...	نوفمبر ديسمبر 2007/2004	جميع الجهات
3.	الأسبوع المغربي للصحة المدرسية	- تنظيم تظاهرات تحسيسية وتوعوية : ندوات حول التنقيف الصحي / معارض وثائقية / مسابقات تنشيطية / بث ومضات تحسيسية حول الوقاية من الحوادث في طريق المدرسة / مسابقة في الرسم والمقال وإنجاز صفحة واب حول محور الأسبوع ... - الرياضة كوسيلة للنهوض بالتربية الصحية	فيفري 2008/2004	جميع الجهات

V. نشر الثقافة الأولمبية :

اتجه اهتمام الشبيبة المدرسية خلال الفترة النيابية المنقضية، وفي إطار تفاعلها مع التظاهرات الرياضية الإقليمية والدولية التي احتضنتها بلادنا خلال السنوات الأخيرة ويهدف تنشئة الشباب على المبادئ الأولمبية، أرست المنظمة برنامجا لنشر الثقافة الأولمبية جسّمته من خلال مستويات ثلاثة :

- أولاً : مشاركة المنظمة عبر مكتبها الوطني ومكاتبها الجهوية والقاعدية في مختلف فعاليات الاحتفال باليوم الوطني للرياضة والروح الأولمبية .
- ثانيا : تنظيم مجموعة من الدورات التكوينية لفائدة المؤطرين البيداغوجيين المنفذين لبرنامج الثقافة والتربية الأولمبية وفائدة التلاميذ الذين تفوقوا في المسابقات الوطنية في مجال الثقافة والتربية الأولمبية، وعقد ملتقيات وطنية للشباب التلميذ المشارك بفعالية في البرنامج .

- ثالثا : استقبال وفد شبابي رياضي من جمهورية مصر العربية ينتمي إلى الجمعية المصرية للرياضيين الشبان وتنظيم أنشطة شبابية مشتركة من لقاءات ومنابر حوار وزيارات استطلاعية وميدانية ومباريات ومسابقات رياضية .

جدول 5 : الأنشطة والبرنامج المنجزة لنشر الثقافة الأولمبية

ع/ر	النشاط	محتوى النشاط	التاريخ	المكان
1.	الدورة التكوينية الثانية (أ) للمؤطرين البيداغوجيين لبرنامج الثقافة والتربية الأولمبية	دروس تكوينية وحصص تنشيطية بإشراف المؤطرين البيداغوجيين	10-11 ماي 2003	مركز الرسكلة والتكوين المستمر بسوسة
2.	الدورة التكوينية الثانية (ب) للمؤطرين البيداغوجيين لبرنامج الثقافة والتربية الأولمبية	دروس تكوينية وحصص تنشيطية بإشراف المؤطرين البيداغوجيين	17-18 ماي 2003	دار الشباب المرسي
3.	مشاركة الشبيبة المدرسية في الاحتفال باليوم الوطني للرياضة والروح الأولمبية	المشاركة في موكب رفع العلم التونسي والعلم الأولمبي في السباق الأولمبي	2-3 جويلية 2003	الحي الوطني الأولمبي بالمنزه
4.	الملتقى الوطني للتلاميذ المشاركين في البرنامج المدرسي للثقافة والتربية الأولمبية	- الجولة الأولمبية : متحف باردو / مدينة 7 نوفمبر رادس / الحي الوطني الرياضي المنزه - الأمسية الأولمبية : الاختبار الكتابي في الثقافة الأولمبية / مدارج ملعب ألعاب القوى رادس	2-3 جويلية 2003	مدينة 7 نوفمبر الرياضية رادس
5.	الدورة التكوينية الوطنية في الثقافة والتربية الأولمبية	دورة لفائدة التلاميذ المتفوقين في المسابقة الوطنية للثقافة والتربية الأولمبية	10-20 جويلية 2003	دار الشباب المرسي
6.	الملتقى الوطني للفائزين في اختبار الثقافة الأولمبية بسوسة	ملتقى وطني تكويني يضم التلاميذ الخمسين الأوائل الفائزين في اختبار الثقافة الأولمبية	9-13 أوت 2003	الحي الجامعي ابن خلدون سوسة
7.	استقبال وفد مصري من الجمعية المصرية للرياضيين الشبان	لقاء ومنابر حوار وزيارات ميدانية ومسابقات رياضية	1-9 سبتمبر 2003	سوسة



## VI. البرنامج الوطني "دروع السلوك الحضاري"

يعدّ البرنامج الوطني دروع السلوك الحضاري من أهمّ البرامج التكوينية التحسيسية التي دأبت منظمة الشبيبة المدرسية على إنجازها منذ صائفة 1996 تجسيما لحرص **سيادة الرئيس زين العابدين بن علي** على ترسيخ القيم الحضارية والأخلاق الحميدة في ضمائر التونسيين وسلوكهم، وهو برنامج يستهدف الشباب المدرسي ويُنفذ بالشراكة والتعاون مع الديوان الوطني للحماية المدنية وبالتنسيق مع المجالس الجهوية والسلط المحلية والبلديات، ويهدف إلى تأمين تكوين قيادي للشباب المدرسي يمكنهم من الاضطلاع بخدمات تطوعية تدعم راحة المصطافين وتحفزهم إلى المحافظة على سلامة المحيط وترسخ لديهم **آداب الاصطيف**،

وقد اتّسعت دائرة هذا البرنامج ليشمل المجالات البيئية في إطار أنشطة مشتركة مع وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي بوزارة البيئة والتنمية المستدامة تهدف إلى تحسيس مستعملي الشريط الساحلي بأهمية المساهمة الجماعية في نظافة هذا الشريط، واشتمل برنامج دروع السلوك الحضاري من جهة فروعاً مستحدثة على غرار " **القطار يحتفل بالصيف** " الهادف إلى ترسيخ **آداب السفر** في القطارات، وفروع أخرى كالأعمال التطوعية في إطار مساندة العمل البلدي وصيانة مداخل المدن وتنشيط البواخر العبّارة والوقاية من حوادث الطرقات والكوارث الغابية وتنشيط الشواطئ وحملات تشجير محطات القطارات والحافلات وغيرها،

وتميّزت الفترة النيابية الأخيرة بما تمّ إدراجه من دورات تكوينية مكثّفة لفائدة رواد هذا البرنامج الوطني في مجال العمل التطوعي والتضامني وفي الثقافة البيئية وبما تمّ تنظيمه من لقاءات تحسيسية وإعلامية وحوارية حول مضامين القانون التوجيهي للتربية والتعليم الأساسي ومنابر حوار حول ترسيخ السلوك الحضاري بالوسط المدرسي، كما تميّزت بالاهتمام بتنشيط الأحياء ذات الكثافة السكانية وبتنشيط التظاهرات الثقافية والبيئية والتطوعية وذلك في إطار المجهود الوطني في هذا المجال،

ونوجز في هذا الجدول أهمّ فعاليات البرنامج الوطني " **دروع السلوك الحضاري** " المنتظمة خلال الفترة النيابية المنقضية :

جدول 6 : البرنامج الوطني " دروع السلوك الحضاري "

ع/ر	النشاط	محتوى النشاط	التاريخ	المكان
1.	الدورة الوطنية	دورة تكوينية في الثقافة البيئية والعمل التطوعي والتضامني تحت شعار : "الحفاظ على البيئة البحرية مسؤولية مشتركة"	1-7 أوت 2003	المهدية
2.	مسابقة وطنية حول القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي وترسيخ السلوك الحضاري	مساهمة المنظمة في مجهود التحسيس بمضمون القانون التوجيهي للتربية والتعليم الأساسي وترسيخ السلوك الحضاري بالوسط المدرسي والعادة الحضارية لما يمثله من إصلاح هام في التشريع التربوي ببلادنا	1 مارس - 31 ماي 2003	جميع الجهات
3.	الدورات الجهوية : ترسيخ آداب الاصطياف الحفاظ على البيئة آداب الطريق والسلامة المرورية	التعاون مع الحماية المدنية والسلط المحلية والجهوية / تقديم خدمات تطوعية تدعم راية المصطافين وسلامة المحيط / برامج تحسيسية للجهات الداخلية في إطار أنشطة تطوعية خدماتية مساندة للعمل البلدي / تنشيط الأحياء / تنشيط الشواطئ / حملات جمع النفايات البلاستيكية / حملات تطوعية في النظافة والعناية بالبيئة	15 جويلية - 15 أوت 2003 - 2007	جميع الجهات

وفي إطار المجهود الوطني للمحافظة على البيئة والمحيط، الذي كرّست له الشبيبة المدرسية البرنامج الوطني دروع السلوك الحضاري، ومساهمة منها في هذا المجهود بأنشطة وفعاليات متنوعة، نظمت الشبيبة المدرسية مصيفا بيئيا للأوائل لفائدة التلاميذ المتميزين في الدراسة والأنشطة البيئية وذلك بجزيرة جربة خلال شهر أوت 2005، كما نظمت الشبيبة المدرسية التظاهرة الثقافية والبيئية والتنموية والتطوعية بمدينة رجيش من ولاية المهدية خلال شهر جويلية 2005، واغتاما للأنشطة الصيفية التي تشرف عليها المنظمة، تم إدراج جملة من الأنشطة والتظاهرات البيئية لفائدة المشاركين في مختلف هذه الفعاليات الصيفية من حلقات تكوين ونقاش وحملات تنظيف وورشات تدريبية وزيارات لمواقع بيئية وغيرها، ومساهمة منها في مقاومة التلوث الناجم عن النفايات البلاستيكية، أدرجت الشبيبة المدرسية جملة من الأنشطة والبرامج على غرار إصدار المطويات والملصقات التوعوية والتحسيسية واللقاءات ومنابر الحوار والحملات التطوعية داخل المؤسسات التربوية والمسابقات وغيرها،

وفي إطار اهتمامها بالبيئة الصحراوية التونسية ومساهمتها في المجهود الوطني الهادف إلى إحياء الصحراء وتتميتها، نظّمت الشبيبة المدرسية منتدى لإحياء وتنمية البيئة الصحراوية بمعهد المناطق القاحلة بمدنين خلال شهر جوان 2006 تضمّن مداخلات علمية وعروضا وثائقية وزيارات ميدانية لمخابر البحث ومعاينة لنماذج من مجالات تدخل المعهد، وقد شارك في هذا المنتدى نخبة من أستاذة الموارد الطبيعية ومنشطو نوادي البيئة بالمؤسسات التربوية ومجموعة من المربين،

## VII. المجالس الوطنية :

حرصا على مواصلة المجهود المبذول في تفعيل هياكل المنظمة وخاصة الهياكل الاستشارية، بما يتيح للمكتب الوطني مجالا أرحب في تنفيذ التوجهات الكبرى بواسطة الأنشطة والبرامج، عقدت المنظمة خلال الفترة النيابية المنقضية **16 مجلسا وطنيا**، مثلت محطات هامة لإخضاع نشاط المنظمة وبرامجها للدراسة المتأنية والتصور المحكم والمتابعة الدقيقة أثناء التنفيذ والتقييم الموضوعي بعد الإنجاز، كما كانت هذه المجالس الوطنية فرصة لرسم الملامح العامة لعمل المنظمة ومناسبة لاستنباط مناهج العمل لمختلف هياكلها وفروعها واهتمت المجالس الوطنية خلال هذه الفترة بالدرس والمتابعة للمواضيع التالية :

- إعداد ومتابعة عقد المؤتمرات الجهوية والقاعدية للمنظمة .
- الإعداد والاستعداد للمواعيد والأحداث الوطنية والمحطات السياسية الكبرى .
- تدارس المشاريع التربوية الكبرى على غرار القانون التوجيهي ومشروع المؤسسة .
- متابعة اتفاقيات الشراكة والتعاون .
- الاستعداد والإعداد للأنشطة الصيفية الوطنية والجهوية .
- الخطة الوطنية لنشر الثقافة الرقمية في الوسط المدرسي .
- الاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لانبعاث الشبيبة المدرسية .
- النظر في إعداد الروزنامة الرقمية للمنظمة .
- المسابقات الوطنية .
- متابعة تنفيذ البرامج الوطنية للمنظمة وتقييم المنجز منها والنظر في مشاريع البرامج المستقبلية .
- تكريم المتميزين وقدامى أبناء الشبيبة المدرسية .
- الإعداد للمؤتمر الوطني العاشر .

وتواصل المنظمة قدر الإيمان عقد مجالسها الوطنية في عدد من ولايات الجمهورية في إطار توجهات اللامركزي في توزيع الأنشطة وبهدف الإسهام في تنشيط مكاتبها الجهوية، ونورد في الجدول التالي دورات المجلس الوطني خلال الفترة النيابية المنقضية :

جدول 7 : المجالس الوطنية 2003

ع/ر	التاريخ والمكان	أهم المواضيع المدرجة بجدول الأعمال	الأنشطة والمحاور الموازية
1.	31 ماي 1 جوان 2003	الاستعداد للنشاط الصيفي / اختتام السنة الدراسية / متابعة سير برنامج الثقافة والتربية الأولمبية	الندوة الوطنية حول مساهمة الشبيبة المدرسية في مشروع المؤسسة، من أهم المداخلات : - القانون التوجيهي الجديد / السيد عبد السلام الديماسي - مجالس المؤسسة / السيد طارق الشهدي

جدول 7 : المجالس الوطنية 2004

ع/ر	التاريخ والمكان	أهم المواضيع المدرجة بجدول الأعمال	الأنشطة والمحاور الموازية
1.	17 و 18 جانفي 2004 بحمام سوسة	المؤتمرات القاعدية للشبيبة المدرسية / ملامح الأنشطة القادمة / المسابقة الوطنية حول القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي وترسيخ السلوك الحضاري / استضافة المنظمة للجمعية الفرنسية للمسرح المتجول / الروزنامة الرقمية للشبيبة المدرسية/الاستعدادات للمواعيد والأحداث الوطنية والسياسية المقبلة	
2.	10 أفريل 2004 المنستير	تقييم المؤتمرات الجهوية / تقييم الأنشطة المنجزة والمبرمجة للأنشطة الصيفية / البرنامج التربوي والتحسيسي للمنظمة في إطار الانتخابات التشريعية والرئاسية 24 أكتوبر 2004 / الخطة الوطنية لنشر الثقافة الرقمية بالوسط المدرسي / المسابقة الوطنية حول القانون التوجيهي	تكريم ثلة من أبناء المنظمة تبعا لتعيينهم أو انتخابهم في مسؤوليات تجمعية
3.	29 ماي 2004 دار التجمع الدستوري الديمقراطي	الأنشطة الصيفية الجهوية والوطنية / البرنامج الوطني دروع السلوك الحضاري / البرنامج الوطني لنشر الثقافة الدستورية / المسابقة الوطنية حول القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي	تكريم الهيئات التأسيسية للمكاتب الجهوية الجديدة للشبيبة المدرسية بتونس الكبرى بإشراف الأخ عبد الوهاب الجمل الأمين العام المساعد للتجمع الدستوري الديمقراطي

<p>4. 11 سبتمبر 2004 الحي الجامعي الغزالي سوسة</p>	<p>تقييم الأنشطة الصيفية / الاستعداد للسنة الدراسية الجديدة / البرنامج الوطني لترسيخ الثقافة الدستورية</p>	<p>الملتقى الوطني للثقافة الدستورية، أهم المدخلات : - لمحة تاريخية عن التجربة النيابية ببلادنا من قرطاج البونية إلى تونس العهد الجديد " / الأستاذ عبد الستار عمامو - الدستور ومؤسساته بتونس العهد الجديد ودور الجمعيات في ترسيخ الثقافة الدستورية / الأستاذ الصحي القروي - المجلة الانتخابية : التتبعات والمضامين والأبعاد / الأستاذة عفيفة صالح اختتام الندوة بتوجيه رسالة الشباب المدرسي والأسرة التربوية إلى سيادة الرئيس زين العابدين بن علي</p>
--	--	--

جدول 7 : المجالس الوطنية 2005

ع/ر	التاريخ والمكان	أهم المواضيع المدرجة بجدول الأعمال	الأنشطة والمحاور الموازية
1.	17-18 مارس 2005 تونس	تقييم الأنشطة الجهوية ورسم البرامج المستقبلية / النظر في مساهمة الشبيبة المدرسية في تطوير الحياة المدرسية / مواصلة تنفيذ برنامج ترسيخ الثقافة الدستورية: الانتخابات البلدية	ندوة حول تنظيم الحياة المدرسية بدار التجمع بإشراف السيد وزير التربية والتكوين / منبر حوار حول النقطة الثانية من البرنامج الرئاسي تونس الغد " فرصة أوسع للنجاح أمام التلميذ والطالب "
2.	25 جوان 2005 الحمامات	النظر في برامج النشاط المنجز جهويا ووطنيا خلال الثلاثي الثاني لسنة 2005 / النظر في النشاط الصيفي	
3.	18-19 ديسمبر 2005 تونس	تقييم أنشطة الثلاثي الأول للسنة الدراسية 2005-2006 / النظر في برامج الأنشطة القادمة	الندوة الوطنية للإطارات حول مساهمة الشبيبة المدرسية في الاحتفال بالأحداث والمواعيد الوطنية لسنة 2006 مداخلات حول : - ابن خلدون مفكرا تونسيا / د.كمال عمران - ذكرى توحيد القضاء في تونس / الأستاذ محمد الحبيب الشريف

<ul style="list-style-type: none"> <li>- المهام الأصلية للجيش الوطني وخاصة المساهمة في التنمية / <b>العقيد كمال الرويسي</b></li> <li>- الخدمة الوطنية وتحسيس الشباب بقداصة الواجب الوطني / <b>العقيد عمران بن عثمان</b></li> <li>- ترسيخ الثقافة البيئية لدى الشباب المدرسي : المكاسب والإنجازات البيئية في تونس العهد الجديد / <b>السيد طارق مرابط</b></li> <li>- مجتمع المعلومات، من المبادرة الرئاسية إلى القمة العالمية : النتائج والأبعاد الوطنية والدولية / <b>السيد فيصل البيولي</b></li> </ul>			
--	--	--	--

جدول 7 : المجالس الوطنية 2006

ع/ر	التاريخ والمكان	أهم المواضيع المدرجة بجدول الأعمال	الأنشطة والمحاور الموازية
1.	11 مارس 2006 القيروان	النظر في مساهمة المنظمة في المواعيد الوطنية الاحتفالية لسنة 2006 وخاصة احتفالات الذكرى الخمسين للاستقلال	زيارة المواقع والمعالم بمدينة القيروان
2.	16 و 17 جوان 2006	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقييم ومتابعة برامج النشاط المشترك مع القطاعات المعنية ( الذكرى الخمسين لانبعات الجيش الوطني / الذكرى الخمسين لصدور مجلة الأحوال الشخصية / مسابقة الذكرى المئوية السادسة لوفاة العلامة ابن خلدون</li> <li>- الاستعداد للأنشطة الصيفية والتمهيد للعودة المدرسية 2006-2007</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تنظيم ندوة وطنية لفائدة المربين والتلاميذ من إطرارات المنظمة :</li> <li>- حول السبل الكفيلة لكسب رهان الجودة ومواكبة التغيرات في مجال التكوين المهني في إطار البرنامج المشترك بين المنظمة والوكالة التونسية للتكوين المهني .</li> <li>- ورشة عمل حول مجلة الأحوال الشخصية في الذكرى الخمسين لصدورها</li> </ul>
3.	11 و 12 سبتمبر 2006 بتونس	تقييم الأنشطة الصيفية / الاستعداد لافتتاح السنة الدراسية 2006-2007 / متابعة تنفيذ برنامج ترسيخ السلوك الحضاري وقيم الحداثة / مواصلة احتفالات الشبيبة المدرسية بالذكرى الخمسين لانبعات الجيش الوطني ومرور 50 سنة على صدور مجلة الأحوال الشخصية والمئوية السادسة لوفاة العلامة ابن خلدون والذكرى 75 لانبعات الشبيبة المدرسية / تجسيم اتفاقية الشراكة بين الشبيبة المدرسية والوكالة التونسية للتكوين المهني	زيارة استطلاعية للمركز الوطني للاستشعار عن بعد
4.	26 ديسمبر 2006 بمدينة العلوم	متابعة مؤتمرات المكاتب القاعدية والجهوية / برامج الشراكة / الاستعداد لعقد المؤتمر الوطني العاشر للمنظمة	زيارات ميدانية لفضاءات مدينة العلوم وإمضاء اتفاقية الشراكة والتعاون بين المنظمة والمدينة

جدول 7 : المجالس الوطنية 2007

ع/ر	التاريخ والمكان	أهم المواضيع المدرجة بجدول الأعمال	الأنشطة والمحاور الموازية
1.	22 جوان 2007 بتونس العاصمة	تقييم نشاط الثلاثية الثالثة للسنة الدراسية 2006-2007 / مشروع برنامج النشاط الصيفي	مواكبة الدور النهائي للمباراة المدرسية بدار الثقافة ابن رشيق تونس
2.	8 و 9 سبتمبر 2007 بتونس	تقييم الأنشطة الصيفية / الاستعداد للسنة التربوية 2007-2008 / احتفالات الشبيبة المدرسية بعشرينية التحول المبارك / التداول على تنسيق الأقاليم / مؤتمرات هياكل المنظمة / خطة ترويج بطاقات الانخراط	اجتماعات الأقاليم لتقييم الأنشطة السابقة وضبط البرنامج المشترك على الصعيد الإقليمي
3.	28 و 29 و 30 ديسمبر 2007 بدوز ولاية قبلي	تقييم نشاط الثلاثية الأولى للشبيبة المدرسية 2007-2008 / تقييم ومتابعة برامج النشاط المشترك مع القطاعات المعنية / ضبط البرامج المستقبلية	مواكبة أشغال اليوم التحسيسي الإقليمي قبلي حول " الحوار دعامة للسلوك الحضاري بالمؤسسات التربوية " بإشراف د. الصادق القربي وزير التربية والتكوين حضور فعاليات اختتام مهرجان دوز

جدول 7 : المجالس الوطنية 2008

ع/ر	التاريخ والمكان	أهم المواضيع المدرجة بجدول الأعمال	الأنشطة والمحاور الموازية
1.	10 و 11 ماي 2008 بجربة	- الاستعداد للمؤتمر الوطني العاشر للمنظمة - المباريات المدرسية - الحوار الشامل مع الشباب - الأنشطة الصيفية	حضور اختتام المنتديات الحوارية الإقليمية بالموقع الأثري جكتيس بوغرارة مدينين في إطار مساهمة الشبيبة المدرسية في الحوار الشامل مع الشباب

**جلسات فنية للأقاليم :**

في إطار دعم هياكل المنظمة وتفعيل دورها حرص المكتب الوطني على عقد جلسات فنية للأقاليم لمتابعة توصيات المجالس الوطنية وإعداد مشاريع برامج وأنشطة إقليمية، ومكنت هذه اللقاءات المكاتب الجهوية من التعاون والتكامل في إنجاز أنشطة مشتركة كالمباريات الإقليمية والمنتديات الحوارية وكما كانت الجلسات الفنية فرصة لتدارس عدة محاور من بينها البرنامج الوطني لترسيخ

الثقافة الدستورية، المشاركة في البرنامج الوطني للحوار مع الشباب، البرنامج الوطني لترسيخ ثقافة الاستهلاك والتحكم في الطاقة والتنمية المستدامة ومساهمة المنظمة في تنشيط الحياة المدرسية، وتقام الجلسات الفنية للأقاليم بصفة دورة انطلاقاً من 2006، وتتعدّد بصفة متداولة بين الجهات التابعة لكل إقليم سعياً لتنشيط المكاتب الجهوية، وتكثّفت الجلسات الفنية للأقاليم في الفترة الأخيرة نظراً لكثافة الأنشطة والبرامج، حيث تمت اللقاءات حسب الجدول التالي :

الأقاليم	الموعد	الساعة	المكان
تونس الكبرى	08 مارس 2008	15.00	المكتب الوطني
الشمال الشرقي	15 مارس 2008	15.00	المكتب الوطني
الجنوب الغربي	21 مارس 2008	15.00	القصرين
الشمال الغربي	25 مارس 2008	14.00	جندوبة
الوسط والساحل	27 مارس 2008	15.00	المنستير
الجنوب الشرقي	06 أفريل 2008	11.00	صفاقس



## VIII. المؤتمرات الجهوية :

حرص المكتب الوطني للشبيبة المدرسية على تفعيل الهياكل القاعدية والجهوية والسعي لعقد مؤتمراتها في مواعيدها واغتنام هذه المناسبات لتكون فرصة لفتح مجال الحوار أمام التلاميذ والاستماع إلى مشاغلهم وتطلعاتهم وتعويدهم على ممارسة الديمقراطية من خلال الانتخابات، وسعيا إلى عقد المؤتمرات الجهوية في أحسن الظروف ارتأت المنظمة توزيع مواعيد انعقادها على 3 مراحل يتم عقد بمعدل 10 مؤتمرات جهوية كل سنة، وللإشارة فإن عدد المكاتب الجهوية تطور من 24 إلى 28 خلال شهر ماي 2008 بتقسيم المكتب الجهوي بولاية تونس إلى خمس مكاتب جهوية (تونس المدينة / المرسى / باردو / المنزه / الوردية) حيث تم تركيزها في مرحلة أولى وخلال عام 2006 تم عقد مؤتمراتها التأسيسية، وانهقدت خلال الفترة المتراوحة بين 26 أكتوبر 2003 و26 ماي 2008 / 38 مؤتمرا جهويا، وبلغت نسبة التجديد للمربين 66.84% والتلاميذ 99.51% في حين نسبة العنصر النسائي إلى 37.34%

جدول 8 : المؤتمرات الجهوية :

ع/ر	الجهة	التاريخ	المكان	الإشراف
1.	سوسة	26 أكتوبر 2003	لجنة التنسيق	الكاتب العام و/أو أعضاء المكتب الوطني وبحضور السلط الجهوية
2.	نايل	19 ديسمبر 2003	لجنة التنسيق	
3.	أريانة	23 جانفي 2004	منتزه بئر بلحسن	
4.	بن عروس	09 فيفري 2004	دار الشباب المغربية راس	
5.	قفصة	13 فيفري 2004	لجنة التنسيق	
6.	منوبة	13 فيفري 2004	قاعة الأفراح شعبة الدندان	
7.	القيروان	13 فيفري 2004	دار الثقافة	
8.	المهدية	15 فيفري 2004	لجنة التنسيق	
9.	زغوان	20 فيفري 2004	لجنة التنسيق	
10.	باجة	22 فيفري 2004	معهد العياضي الباجي	
11.	قبلي	22 فيفري 2004	لجنة التنسيق	
12.	سليانة	27 فيفري 2004	لجنة التنسيق	
13.	قابس	27 فيفري 2004	لجنة التنسيق	
14.	القصرين	27 فيفري 2004	لجنة التنسيق	
15.	تطاوين	28 فيفري 2004	لجنة التنسيق	

	لجنة التنسيق	29 فيفري 2004	توزر	16.
	لجنة التنسيق	05 مارس 2004	جندوبة	17.
	لجنة التنسيق	06 مارس 2004	الكاف	18.
	لجنة التنسيق	06 مارس 2004	مدنين	19.
	لجنة التنسيق	07 مارس 2004	سيدي بوزيد	20.
	لجنة التنسيق	12 مارس 2004	بنزرت	21.
	معهد 7 نوفمبر	13 مارس 2004	صفاقس	22.
السيد كمال ساسي كاتب الدولة للشباب والترفيه / الكاتب العام و/ أو أعضاء المكتب الوطني وبحضور السلط الجهوية	لجنة التنسيق	10 أبريل 2004	المنستير	23.
الكاتب العام و/ أو أعضاء المكتب الوطني وبحضور السلط الجهوية	لجنة التنسيق	03 مارس 2006	تونس المدينة	24.
	لجنة التنسيق	02 فيفري 2007	نابل	25.
	لجنة التنسيق	23 فيفري 2007	بن عروس	26.
	منتزه بئر بلحسن	23 فيفري 2007	أريانة	27.
	لجنة التنسيق	02 مارس 2007	المرسى	28.
	لجنة التنسيق	11 مارس 2007	قبلي	29.
	النادي الثقافي القرطبي	16 مارس 2007	الوردية	30.
	دار الشباب خزندار	17 مارس 2007	باردو	31.
	المركز الجهوي للتكوين والتكوين المستمر	18 مارس 2007	المهدية	32.
	د. الصادق القربي وزير التربية والتكوين / الكاتب العام و / أو أعضاء المكتب الوطني وبحضور السلط الجهوية	لجنة التنسيق	8 أبريل 2007	سوسة
الكاتب العام و/ أو أعضاء المكتب الوطني وبحضور السلط الجهوية	لجنة التنسيق	19 ماي 2007	المنزه	34.
	لجنة التنسيق	3 فيفري 2008	قفصة	35.
	قصر بلدية الدندان	15 فيفري 2008	منوبة	36.
	لجنة التنسيق	20 أبريل 2008	تطاوين	37.
	لجنة التنسيق	26 ماي 2008	باجة	38.

## IX. المشاركة في التظاهرات والمناسبات والأعياد :

حرصا على الحضور الفاعل والمتميز في الأوساط الشبابية والثقافية والسياسية، دأبت الشبيبة المدرسية على المشاركة في العديد من التظاهرات والمناسبات والأعياد الوطنية بتنظيم مباشر من هياكلها أو بالمساهمة مع المؤسسات والهياكل ذات الصلة، وذلك بهدف حفز الشباب التلميذ لاستشعار المبادئ والقيم التي تحملها هذه المناسبات وتمثلها والدعوة إليها، فقد كانت الشبيبة المدرسية حاضرة بنشاط وحماس وولاء، عبر جميع هياكلها، في مختلف فعاليات الاحتفال بذكرى التحول المجيد خاصة من خلال تنظيم **سباق 7 نوفمبر للشباب المدرسي** في إطار تعاون وشراكة مع **الجامعة التونسية للرياضة المدرسية والجامعية**، ومن خلال المشاركة الفاعلة في الدورات التكوينية لإطارات الشباب في الملتيميا التي تنظمها الأمانة العامة للشباب والتربية والثقافة بالتجمع والمشاركة في منتديات الحوار عبر الإنترنت المنتظمة في هذه المناسبات، ومن خلال فعاليات تنشيط الأحياء والمهرجانات التلمذية والمباريات الثقافية بين المعاهد والرحلات الاستطلاعية والدورات الرياضية والحفلات الموسيقية والندوات الفكرية ومنابر الحوار المباشر وعبر الإنترنت والدورات التكوينية في الملتيميا والإنترنت والمسابقات المختلفة في ضروب الرسم والشعر والمقال والثقافة العامة وغيرها ...

كما كانت الشبيبة المدرسية في الموعد خلال شهر رمضان المعظم من خلال ما بادرت بتنظيمه هياكلها الجهوية من تظاهرات ساهمت في تنشيط الحياة الثقافية بالمؤسسات التربوية والتكوينية والاجتماعية والاستشفائية بهدف تجذير قيم التآزر والتضامن في هذه المؤسسات، كما بادرت المنظمة بتنظيم تظاهرة تحسيسية تحت شعار **" أستهلك إنتاج بلادي "** بهدف نشر الثقافة الاستهلاكية وتبصير الشباب بمواصفات الجودة وانخراطا منها في مجهود التأهيل الشامل للموارد البشرية،

هذا، وفي إطار المساهمة في المدّ التضامني الوطني، نظمت الشبيبة المدرسية مجموعة من التظاهرات والأنشطة التحسيسية والتوعوية الهادفة إلى الربط بين ما يتلقاه الشباب التلميذ من قيم إنسانية نبيلة من خلال البرنامج الدراسي وبين ما يقوم به فعليا من أنشطة تضامنية، كما سجلت المنظمة خلال الفترة النيابية مشاركات بارزة خلال الاحتفالات الوطنية باليوم الوطني للرياضة والروح الأولمبية 1 جويلية 2003 وخلال الفعاليات المنتظمة بمناسبة العيد الوطني للطفولة ( 11 جانفي ) واليوم العالمي للمرأة ( 8 مارس ) وعيد المرأة ( 13 أوت ) تمثلت في

منابر للحوار وأمسيات ثقافية ومسابقات وطنية وأيام تنشيطية جماهيرية مفتوحة ومناشط مشتركة وغيرها، كما تمثلت هذه الأنشطة في التصفيات الجهوية والإقليمية حول مكاسب المرأة والأسرة من خلال مجلة الأحوال الشخصية واللقاءات الحوارية بين التلاميذ والمربين حول إنجازات ومكاسب الأسرة التونسية خلال عقدي التحول المبارك والتضامن الأسري وترشيد الاستهلاك داخل الأسرة، هذا، وتتكَثَّف الأنشطة المندرجة ضمن هذا الموضوع من سنة إلى أخرى وفي هذا الصدد نذكر تظاهرة " الأسرة السعيدة " وتظاهرة " الأسرة سند للحفاظ على التراث " وتظاهرة " في بيتنا مسن " و " ذكريات متقاعد " و " لقاء الأجيال " وغيرها ...

كما شاركت بالتنظيم والتأطير في الاستقبالات الشعبية لسيادة الرئيس زين العابدين بن علي وفي مختلف الأيام الوطنية والجهوية المنتظمة بمناسبة الانتخابات التشريعية والبلدية، وتفاعلا مع احتضان بلادنا للقمة العالمية لمجتمع المعلومات في دورتها الثانية المنتظمة بتونس في نوفمبر 2005 شاركت الشبيبة المدرسية في هذا الحدث العالمي البارز الذي شرف تونس مبادرة وتنظيما واستضافة، مشاركة هامة وبارزة ميزتها ورشة الثقافة الرقمية التي ركزت الشبيبة المدرسية ضمن فعاليات هذه القمة،

وفي إطار الاحتفال بشهر التراث، بادرت المنظمة خلال الفترة النيابية المنقضية بتنظيم الملتقى التكويني لفائدة المربين المؤطرين للسياحة الثقافية المدرسية أيام 15 و16 و17 أفريل 2005 برادس بهدف تكوين مربين مؤطرين للشباب المدرسي للقيام بزيارات موجهة للمتاحف والمواقع الأثرية من خلال ما تضمنه هذا الملتقى من مداخلات ومنابر حوار وورشات في الإعلامية والإنترنت،

وفي إطار الاحتفال بالذكرى المئوية السادسة لوفاة العلامة ابن خلدون، نظمت الشبيبة المدرسية ملتقى وطنيا للمتفوقين في مجال الثقافة الرقمية من الشباب المدرسي، كما انتظمت أنشطة متنوعة على الصعيدين الجهوي والمحلي تخلد هذا العلامة التونسي الراحل مثل المحاضرات والمبادرات الثقافية والمسابقات الرقمية والمعارض والمسابقات وغيرها ...

وفي إطار الحرص على غرس قيم الإيثار ونشر ثقافة التطوع لدى الشباب التلميذي، وفي إطار مشاركتها في إحياء الأيام العالمية للتطوع والمتطوعين، نظمت الشبيبة المدرسية يوما مفتوحا حول الحياة الجمعياتية والعمل التطوعي، كما انتظمت جملة من الأنشطة في إطار برنامج السلوك الحضاري،

ويورد الجدول التالي ملخصاً لأهم مشاركاتنا في التظاهرات والمناسبات والأيام الوطنية والأعياد الرسمية :

جدول 9 : المشاركة في التظاهرات والمناسبات والأعياد مشاركة :

ع/ر	النشاط	محتوى النشاط	التاريخ	المكان
1.	سباق 7 نوفمبر للشباب المدرسي (الدورة الثانية)	في إطار الاحتفالات الوطنية بالذكرى الخامسة عشرة للتحويل المبارك بالشراكة مع الجامعة التونسية للرياضة المدرسية والجامعية بمشاركة حوالي 700 تلميذ عداء من جميع الجهات	6 نوفمبر 2003	تونس
2.	تظاهرة رمضانية "التآزر والتنشيط والإبداع"	تظاهرات تهدف إلى المساهمة في تنشيط الحياة الثقافية في المؤسسات التربوية والتكوينية والاجتماعية والاستشفائية	نوفمبر ديسمبر 2003	جميع الجهات
3.	الاحتفال باليوم الوطني للتضامن	تنظيم أنشطة تحسيسية وتوعوية بالمناسبة للربط بين ما يتلقاه التلميذ حول القيم الإنسانية النبيلة وبين برامج التضامن الوطني	8 ديسمبر 2003	جميع الجهات
4.	مشاركة الشبيبة المدرسية في الاحتفال باليوم الوطني للرياضة والروح الأولمبية	مشاركة المكتب الوطني للشبيبة المدرسية في الاحتفال باليوم الوطني للرياضة والروح الأولمبية	4 جويلية 2004	دار التجمع تونس
5.	ندوة وطنية حول ترسيخ الثقافة الدستورية	ندوة تهدف إلى إعطاء الشباب ثقافة دستورية	11 سبتمبر 2004	لجنة التنسيق سوسة
6.	الاستقبال الشعبي لسيادة الرئيس بمناسبة تقديم ترشحه للانتخابات الرئاسية 2004	مشاركة المكتب الوطني في الاستقبال الشعبي لسيادة الرئيس زين العابدين بن علي	3 سبتمبر 2004	المجلس الدستوري باردو
7.	المشاركة في إعطاء إشارة انطلاق النشاط الصيفي	مشاركة المكتب الوطني بالتظاهرات في إشارة انطلاق النشاط الصيفي	جويلية 2004 2007	تونس
8.	العيد الوطني للطفولة	تحت شعار " الطفل التونسي إبداع وتفاعل مع الثقافة الرقمية " نظمت الشبيبة المدرسية : منابر حوار، أمسيات ثقافية، بحث وثائقي لأفضل تحرير مقار، يوم تنشيطي جماهيري مفتوح (ألعاب، مسابقات، رياضة ... ) / أنشطة مشتركة مع الرواد والمقيمين في مؤسسات الطفولة ومراكز رعاية الطفولة / تنشيط الإذاعات الداخلية بالمدارس الإعدادية ...	10-16 جانفي 2004	جميع الجهات

جميع الجهات	4-7 نوفمبر 2004	المشاركة في الدورات التكوينية لإطارات الشباب في الملتيميديا التي نظمتها الأمانة العامة للشباب والتربية والثقافة بالتجمع / المشاركة في الحوار بين الشباب عبر الإنترنت حول الشباب والبرنامج الانتخابي للرئيس بن علي، مجتمع المعرفة والقمة العالمية لمجتمع المعلومات، دور الشباب في إشعاع صورة تونس بالخارج	9. الاحتفال بالذكرى 17 للتحول المبارك
تونس	14-16 سبتمبر 2005	مشاركة بورشة الثقافة الرقمية	10. القمة العالمية لمجتمع المعلومات
جميع الجهات	5-7 نوفمبر 2005	تنظيم أنشطة جهوية ووطنية والمساهمة في الأنشطة والتظاهرات التي نظمها التجمع الدستوري الديمقراطي	11. الاحتفال بالذكرى 18 للتحول المبارك
جميع الجهات	5-7 نوفمبر 2006	المشاركة في الأنشطة والتظاهرات الرقمية التي نظمها التجمع الدستوري الديمقراطي : ندوة للتخاطب عن بعد / الحوار المفتوح بين الشباب عبر الإنترنت / الدورات التكوينية للشباب في الملتيميديا	12. الاحتفال بالذكرى 19 للتحول المبارك
جميع الجهات	08 ديسمبر 2006	تنظيم أنشطة تحسيسية وتوعوية بالمناسبة للربط بين ما يتلقاه التلميذ حول القيم الإنسانية النبيلة وبين برامج التضامن الوطني	13. الاحتفال باليوم الوطني للتضامن
جميع الجهات	11-16 ديسمبر 2006	تنظيم لقاءات حول التحكم في الطاقة، ترشيد الاستهلاك إلى داخل الأسرة، مسابقات في الثقافة العامة في إطار المباريات المدرسية وحفلات اختتام الثلاثية الأولى	14. الاحتفال باليوم الوطني للأسرة
جميع الجهات	5-7 نوفمبر 2007	تنظيم زيارات إلى المؤسسات الدستورية / تنظيم زيارات ميدانية لإنجازات التحول المبارك بالجهات / تنظيم ندوات فكرية / تنظيم معارض وثائقية لأهم الإنجازات والمكاسب التي تحققت في ظل عشرين سنة من التحول المبارك	15. الاحتفال بالذكرى 20 للتحول المبارك

أمّا أهم البرامج الجهوية التي جسّمت احتفال هياكل المنظمة بذكرى عيدي الاستقلال والشباب في إطار اللامركزية وسعيا إلى إشاعة الفرحة بهذه المناسبات الوطنية الخالدة في جميع ربوع البلاد وفي مختلف أوساط الشباب التلميذ، سجّلت المكاتب الجهوية مبادرات احتفالية من أهمّها :

- معرض الصور حول المعاني الوطنية لعيد الاستقلال والأيام الثقافية الفنية لإبداعات التلاميذ/المكتب الجهوي للشبيبة المدرسية بسيدي بوزيد من 12 إلى 17 مارس 2007.

- الدورة التكوينية في تقنيات التنشيط / صفاقس، 21 مارس 2007 .
- اليوم الجهوي للإبداعات التلمذية / المكتب الجهوي ببنزرت، 16 مارس 2007 .
- المسابقة الجهوية الرقمية والدورة الأولى في ألعاب الفيديو على شبكة الإنترنت التي انتظمت بنابل يوم 18 مارس 2007 .
- الاحتفالية الجهوية بجنوبة التي تضمنت تربصا جهويا في الملتيميا وعرض شريط حول الحركة الوطنية وزيارة استطلاعية لمتحف الذاكرة المشتركة التونسية الجزائرية وذلك أيام 19 و24 و25 مارس 2007 .
- التظاهرات الرياضية والثقافية التي بادر بتنظيمها المكتب الجهوي بين عروس يوم 20 مارس 2007 .
- المعرض الوثائقي لأهم الإنجازات التي تحققت للشباب ولإبداعات الشباب التلميذي الذي نظمه المكتب الجهوي للشبيبة المدرسية بأريانة في 18 مارس 2008 .

### X. برامج التعاون والشراكة :

إيماننا من المنظمة بأهمية العمل الشبكي الذي يمكن من الترابط والتكامل والتعاون بين الأطراف المعنية خدمة للشأن الشبابي عموما، وفي إطار تكثيف العناية والتأطير والتكوين الموجّه للشباب المدرسي خصوصا، وهو عمل من شأنه أن يضيف على نشاط المنظمة صبغة التوسع والتنوع والشمولية والثراء ويجعله نشاطا يستهدف أوسع نطاق من المستفيدين ويتفاعل مع طيف أكثر تنوعا من المشاغل والانتظارات الشبابية، من منطلق رسوخ هذا الإيمان، دأبت منظمة الشبيبة المدرسية على امتداد أكثر من ربع قرن على ربط علاقات تعاون وشراكة وتكامل مع عدد من الهياكل والمؤسسات بهدف تأمين مقاربة شاملة للشباب المدرسي وضمان الاشتراك في المجهود التأطيري الموجه إليهم، وسعت المنظمة إلى تنويع وتكثيف هذه الأنشطة والبرامج المنفّذة في إطار التعاون والشراكة من سنة إلى أخرى،

وقد سبق للمنظمة إبرام إتفاقيات شراكة وتعاون مع عديد الأطراف والهيكل خلال الفترة المتراوحة بين 1993 و 2003 :

جدول 10 : الشراكة

تاريخ إبرام الاتفاقية	الهيكل	ع/ر
14 جويلية 1993	الشبيبة المدرسية المغربية	1.
أفريل 2001	جمعية قدماء تلاميذة المدرسة الصادقية	2.
18 جانفي 2003	وزارة التربية والتكوين	3.
18 جانفي 2003	الجمعية التونسية للسلامة المرورية	4.

وخلال الفترة النيابية 2003-2008 أبرمت المنظمة اتفاقيات الشراكة والتعاون التالية :

جدول 10 : الشراكة

تاريخ إبرام الاتفاقية	الهيكل	ع/ر
26 أفريل 2003	معهد الصحافة وعلوم الأخبار	1.
أفريل 2005	وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين	2.
16 جوان 2006	الوكالة التونسية للتكوين المهني	3.
26 ديسمبر 2006	مدينة العلوم	4.

من منطلق رسوخ الإيمان لديها بأن مقاربة الشباب المدرسي تظلّ شأنًا أفتيا مشتركا تتجسم بواسطة مجهود وطني تتظافر في بذله الدولة وهيكل المجتمع المدني تواصل الشبيبة المدرسية إبرام اتفاقيات الشراكة مع الوزارات والمؤسسات والهيكل ذات العلاقة خلال مؤتمرها العاشر يومي 1 و 2 جوان 2008 مع :

1. المنظمة التونسية للتربية والأسرة
2. المعهد الأعلى لتاريخ الحركة الوطنية
3. الجمعية التونسية للوقاية من حوادث الطرقات



## 1. برامج الشراكة مع وزارة الشباب والرياضة والتربية البدنية :

هذا، وقد وصلت الشببية المدرسية برامج الشراكة والتعاون مع الإدارة العامة للشباب بوزارة الشباب والرياضة والتربية البدنية الرامية إلى تنفيذ البرامج الخصوصية التالية :

**أ. المنتقيات الوطنية للناجحين الجدد في البكالوريا :**

وهو برنامج يهدف إلى تيسير اندماج الناجحين الجدد في البكالوريا في الحياة الجامعية وتبصيرهم بالمكاسب التي تحظى بها الحياة الطلابية في تونس التغيير، ويتأثت هذا الملتقى الذي ينظم سنويا بمداخلات فكرية ومنابر حوار في المواضيع والمشاعل المتصلة بالإعداد للحياة الجامعية وبلقاءات مباشرة مع ممثلي دواوين الخدمات الجامعية والهاكل الجامعية ذات الصلة، إضافةً إلى الفعاليات التكوينية والترفيهية المتنوعة على غرار الزيارات الاستطلاعية والدراسية والسهرات والمسامرات والمسابقات المختلفة،

جدول 10 : " المنتقيات الوطنية للناجحين الجدد في البكالوريا

الدورة	التاريخ والمكان	أهم المحتويات والمحاور	عدد المستفيدين
1.	18-9 أوت 2003 الحي الجامعي ابن خلدون سوسة	الشباب المدرسي من المعهد إلى الجامعة تجسيم الطموح بناء مجتمع المعرفة وتأسيس جمهورية الغد	300
2.	18-9 أوت 2004 الحي الجامعي الغزالي سوسة	تربية وتكوين لترسيخ الثقافة الدستورية	300
3.	18-9 أوت 2005 الحي الجامعي الغزالي سوسة	تحت شعار تربية وتكوين لترسيخ الثقافة الرقمية	300
4.	18-9 أوت 2006 الحي الجامعي الغزالي سوسة	تربية وتكوين لترسيخ السلوك الحضاري وقيم الحداثة	300
5.	18-9 أوت 2007 المركز القطاعي للتكوين في فنون اللهب المرازقة بنابل	تربية وتكوين لترسيخ ثقافة المواطنة	300
			1500

## ب. مصائف 7 نوفمبر :

وهي مصائف تتجه بالخصوص لأبناء العائلات ذات الدخل المحدود التي يعسر عليها تشريك أبنائها في الأنشطة الصيفية العادية، كما يستهدف هذا البرنامج شباب مناطق تدخل الصندوق الوطني للتضامن 26-26 وشباب الأرياف والمناطق الداخلية والأحياء الشعبية، وقد توفقت المنظمة لتنظيم خمس دورات من هذا البرنامج الفرعي موزعة وفق الكشف الوارد بالجدول التالي :

جدول 10 : " مصائف 7 نوفمبر "

عدد المستفيدين	الجهات المنتفعة	المكان	التاريخ	الدورة
380	باجة / قابس / مدن / القصرين /	سوسة	جويلية/أوت 2003	1.
380	تطاوين / زغوان / الكاف / قبلي /	طبرقة	جويلية/أوت 2004	2.
380	قفصة / سوسة / سيدي بوزيد /	قليبية	جويلية/أوت 2005	3.
380	صفاقس / سليانة / بنزرت / المهديّة	المهديّة	جويلية/أوت 2006	4.
380	/ توزر		جويلية/أوت 2007	5.
1900				

## ج. مصائف شباب أقصى الجنوب :

وهو برنامج بادرت الشبيبة المدرسية به ودأبت على تنظيمه في إطار حرصها على تدعيم المسعى الوطني للعناية بشباب ولايات الجنوب التونسية من الذين يعسر عليهم المشاركة في برامج الأنشطة الصيفية لأسباب النقل والتكلفة ومحدودية الدخل الأسري، وقد تمكنت المنظمة خلال الفترة النيابية المنقضية من تنفيذ خمس دورات من هذا البرنامج الفرعي تتوزع وفق الجدول التالي :

جدول 10 " مصائف شباب أقصى الجنوب "

عدد المستفيدين	الجهات المنتفعة	المكان	التاريخ	الدورة
200	قفصة توزر قبلي تطاوين	قصور الساف	جويلية 2003	1.
200		قصور الساف	جويلية 2004	2.
200		المركز القطاعي للتكوين المهني برج السدرية (بن عروس)	جويلية 2005	3.
200		قصور الساف	أوت 2006	4.
200		الرجيش (المهديّة)	أوت 2007	5.
1000				

## 2. برامج الشراكة مع وزارة الدفاع الوطني :

في إطار تنويع برامج الشراكة وتأكيد شموليتها، وبهدف تنمية تكوين الشباب المدرسي وتحقيق مقدار من الشمولية والتكامل في هذا الشأن، شرعت منظمة الشبيبة المدرسية في إطار من التعاون والشراكة مع وزارة الدفاع الوطني في تنفيذ برامج أنشطة مشتركة تهدف إلى إدماج الشباب التلميذ في سياقات تنموية وعلمية وتكنولوجية جديدة، ومن أهمها :

### 1. الملتقى الأول لشباب دول شمال إفريقيا حول الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء

الذي انتظم بالتعاون مع المركز الجهوي للاستشعار عن بعد لدول شمال إفريقيا بمركز المصائف والجولات علي الجليلي بالزهراء من 18 إلى 26 أوت 2007 بهدف ترسيخ ثقافة الاستشعار عن بعد لدى المتكولين من الشباب وتكوين هذه الأطر الشبابية الواعدة في ميدان علوم الفضاء والنظم المعلوماتية والرقمية المرتبطة بها وقد تضمن برنامج هذا الملتقى مداخلات علمية حول الاستشعار عن بعد وعروضا تحليلية لمجموعة من الصور الفضائية، كما كان مناسبة لتعريف المشاركين بنظام التموقع العالمي ( نظام GPS ) وما يتصل بذلك من تطبيقات، كما برمجت في هذا الملتقى زيارات ميدانية للمركز الوطني للاستشعار عن بعد ولديوان قيس الأراضي ورسم الخرائط ومدينة العلوم إضافة إلى مجموعة من الأنشطة الترفيهية والزيارات الاستطلاعية المتنوعة .

### 2. زيارة الشباب المدرسي إلى تونس الأعماق

مكن البرنامج المشترك بين الشبيبة المدرسية ووزارة الدفاع الوطني الذي انطلق منذ سنة 2006 وتواصل سنتي 200-2008، أكثر من 12000 تلميذا وتلميذة للإطلاع على دور الجيش الوطني في دعم مسيرة تونس التنموية والتكوينية وما يوفره من تشجيعات للإقبال على أداء الواجب الوطني المقدس وما يتيح من فرص التكوين والإحاطة بالشباب، ومن أبرز هذه البرامج :

ع/ر	النشاط	المحور	عدد المشاركين		
			2006	2007	2008
1.	تنظيم زيارات لفائدة الشباب المدرسي إلى مراكز التكوين المهني التابعة للجيش الوطني	التكوين المهني رافد لتأهيل الموارد البشرية ومساهمة في التنمية	960	1400	1520
2.	زيارة مدارس التعليم العالي العسكري :	التعليم العالي	648	1160	1250

			العسكري مسابقة للتقدم العلمي والتكنولوجي	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ المدرسة التحضيرية للأكاديمية العسكرية بسوسة</li> <li>▪ مدرسة الاختصاصات الجوية بصفافس</li> <li>▪ الأكاديمية العسكرية بفندق الجديد</li> <li>▪ الأكاديمية البحرية بمنزل بورقيبة</li> <li>▪ مدرسة الطيران ببرج العامري</li> </ul>
30	28	28	دور الجيش الوطني في إحياء الصحراء وتتميتها	<p>3. زيارة رجم معتوق :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ مواصلة للبرنامج الوطني زيارات الشباب المدرسي إلى تونس الأعماق</li> <li>▪ زيارة فوج المهاري بدوز</li> </ul>
-	28	15	دور الجيش الوطني في إحياء الصحراء وتتميتها	4. زيارة برج الخضراء
1850	1800	1090	مساهمة الجيش الوطني في دعم النشاط الثقافي وحفظ الأثر الإنساني في تونس	<p>5. زيارة المتاحف العسكرية :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ المتحف الوطني العسكري قصر الوردة بمنوبة</li> <li>▪ المتحف العسكري بمارث</li> <li>▪ متحف الذاكرة الوطنية بالسيجومي</li> <li>▪ متحف الذاكرة المشتركة التونسية الجزائرية بغار الدماء</li> </ul>
37	28	29	الخدمة الوطنية ترسيخ لقيم المواطنة وتعميق للروح النضالية	<p>6. تظاهرة أبواب مفتوحة : " يوم من الحياة العسكرية " :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ زيارة وفد من الشباب المدرسي إلى ثكنة التدريب مسجد عيسى لقضاء يوم كامل للتعرف على الحياة العسكرية</li> <li>▪ حضور مهرجان تقديم المستجدين للعلم</li> </ul>
35	30	28	دور الجيش الوطني في حماية المنشآت الاقتصادية	7. زيارة البرمة
35	-	-	المؤسسات العسكرية مسابقة للتقدم العلمي والتكنولوجي	8. زيارة المؤسسات العلمية والتكنولوجية العسكرية : مخبر التغيير والتعديل سيدي أحمد

إضافة لهذه الأنشطة ساهمت الشبيبة المدرسية في برامج أخرى نظمها الجيش الوطني بمناسبة احتفالاته بالذكرى الخمسين لانبعاثه من ذلك المعرض المتنقل حول مجالات تدخل الجيش الوطني وعدو التناوب بالمشعل ولقاءات ومنابر حوار حول مساهمة الجيش في التنمية .

### 3. برامج الشراكة مع الديوان الوطني للحماية المدنية

مواصلة لمجالات التعاون والشراكة مع الديوان الوطني للحماية المدنية، بهدف ترسيخ السلوك الحضاري لدى الشباب التلميذ واحتفالاً باليوم الوطني للحماية المدنية الذي انتظم تحت شعار " **الحماية المدنية والحركات المنقذة للحياة** " أعدت الشبيبة المدرسية مجموعة من التظاهرات التثقيفية والبرامج التوعوية والتثقيفية والأنشطة الرقمية بغية التعريف بمهام الحماية المدنية من أهمها :

- منابر حوار ومسابقات حول تدخلات الحماية المدنية في مجالات الإنقاذ والإسعاف والوقاية.
- إنجاز شعارات تحسيسية حول تدخلات الحماية المدنية .
- تنظيم معارض وثائقية ورسوم التلاميذ حول الحماية المدنية ولوحات ورسوم بيانية حول تدخلات الديوان .
- التحسيس بمعاني وأبعاد شعار اليوم العالمي من خلال الإذاعات الداخلية بالمدارس والمعاهد.
- إنجاز صفحات واب حول الحماية المدنية .
- تنظيم زيارات استطلاعية لمراكز الحماية المدنية ولفضاءات التحسيس والتثقيف التي تفتحها الحماية المدنية بكل الجهات يوم غرة ماي من كل سنة .
- تنظيم مسابقات تثقيفية تؤنثها مباريات في الثقافة العامة بين الأقسام والمكاتب القاعدية للشبيبة المدرسية حول الحماية المدنية والإسعافات الأولية والإنقاذ والحماية وتخللها فقرات موسيقية وعروض إبداعية تلمذية .
- ولإضفاء الصبغة الاحتفالية اللازمة على هذا الحدث العالمي الهام، تواصل تنظيم هذه الأنشطة على امتداد الفترة التي تراوحت بين 1 و15 مارس من كل سنة في إطار أنشطة مشتركة بين المكاتب القاعدية للشبيبة المدرسية ومراكز الحماية المدنية يتم من خلالها الاستعداد لتنظيم أنشطة تكوينية في ميادين الإسعاف والإطفاء والإنقاذ تمهيدا للشهادة الوطنية للإسعاف التي تقام خلال الصائفة .

## الشراكة مع الوكالة التونسية للتكوين المهني :

في إطار مساهمة الشبيبة المدرسية في التعريف بمنظومة التكوين المهني داخل المؤسسات التربوية، عملت المنظمة على تنظيم برامج إعلامية وزيارات ميدانية إلى مراكز التكوين المهني وندوات ولقاءات بين المسؤولين عن مراكز التكوين والتلاميذ بالمعاهد والمدارس الإعدادية ومدارس المهن حيث بلغت عدد الزيارات **835 زيارة** خلال الفترة المتراوحة بين 2006-2008 استفاد منها 20875 تلميذا وتلميذة تمكنوا من زيارة **110 مركز تكوين مهني** ونأمل أن ترتفع عدد الزيارات خلال **السنة الدراسية 2008-2009 إلى 500 زيارة** يستفيد منها حوالي **12.500 تلميذا وتلميذة**، كما تم في إطار البرنامج المشترك بين المنظمة والوكالة تركيز مكاتب قاعدية للشبيبة المدرسية بمجموعة من مراكز التكوين المهني وتنظيم لقاءات إعلامية للمشرفين على تنشيط المكاتب القاعدية بمراكز التكوين إضافة إلى تشريك شباب مراكز التكوين المهني في مختلف التظاهرات والأنشطة التي أقامتها الشبيبة المدرسية في مختلف الجهات .

برنامج التعاون مع الجمعية الفرنسية  
" Nord Ouest Théâtre "

استلهاما من حرص **سيادة الرئيس زين العابدين بن علي** على انتهاج سياسة شبابية وثقافية تمكن الناشئة من الاستغلال الأفضل للوقت الحرّ وممارسة أنشطتها الفكرية والثقافية والترفيهية والرياضية في أحسن الظروف،

ومساهمة من الشبيبة المدرسية في تنفيذ البرنامج الوطني لتنشيط الأحياء الكثيفة السكان على مدى سنوات 2004 إلى 2009، ضمّانا لحقّ الأطفال والشباب في الترفيه كعامل أساسي من عوامل التنمية الشاملة والرّقي الحضاري ومكوّن من مكوّنات الحياة العصرية، وفي إطار التعاون والشراكة بين المنظمة الوطنية للشبيبة المدرسية والجمعية الفرنسية للمسرح المتجوّل Nord Ouest Théâtre الكائن مقرّها بمدينة CAEN الفرنسية بالنورمندي (Normandie)،

استضافت الشبيبة المدرسية الفرقة المسرحية الفرنسية المتجوّلة خلال عطلة الربيع ، من 20 مارس إلى 3 أبريل 2004، تزامنا مع الاحتفالات الوطنية بعيد الاستقلال والشباب، لتقديم سلسلة من العروض المسرحية بالفضاءات المفتوحة مثل الساحات العمومية والمركبات الجامعية وساحات المؤسسات التربوية وغيرها من الأماكن القابلة لحضور الجماهير والملائمة لانتصاب الشاحنة الكبرى التي تقوم مقام ركح كبير متنقل،

روزنامة العروض

التاريخ	الولاية	مكان العرض
الأحد 2004/03/21	تونس	ساحة 20 مارس بالمرسى (قرب المركب التجاري الزفير)
الاثنين 2004/03/22	بن عروس	ساحة السنيت بالمروج ( قرب بلدية المروج )
الثلاثاء 2004/03/23	سيدي بوزيد	المنتزه العائلي
الأربعاء 2004/03/24	صفاقس	معرض الكتاب
الخميس 2004/03/25	القيروان	ساحة المركز الثقافي ( حذو بلدية القيروان )
الجمعة 2004/03/26	الكاف	ساحة البلدية
الأحد 2004/03/28	المهدية	قصر الجم
الأربعاء 2004/03/31	تونس	معهد ميثوال فيل
الجمعة 2004/04/2	تونس	مدرسة المهن بحيّ ابن خلدون

**أ. الأنشطة الصيفية الجهوية :**

قام العديد من المكاتب الجهوية بتنظيم أنشطة صيفية خاصة بمنظورها في إطار تفاعلها مع تطلعاتهم، وقد تنوعت هذه المصائف وتعددت تخصصاتها في اتجاه اغتنام فرصة الاستمتاع بالصيف لتكثيف العناية والإحاطة بالشباب المدرسي وجعلهم يستفيدون من عطلتهم الاستفادة التي تتكامل فيها أبعاد الترفيه والتكوين والتثقيف .

**ب. تنشيط الأحياء الشعبية والمناطق الريفية :**

حرصا على تنويع البرامج الصيفية من سنة إلى أخرى، ومساهمة في المجهود الوطني لتنشيط الأحياء الكثيفة السكان وبالخصوص أحياء المناطق الشعبية والمناطق الريفية، تجسيدا للتوصيات الرئاسية السامية الداعية إلى تكثيف الإحاطة بمتساكني هذه الأحياء ودعم الأنشطة الموجهة لأبنائهم، أدرجت الشبيبة المدرسية أياما تنشيطية يتم تنفيذها من قبل المكاتب الجهوية وتتجه بالخصوص إلى أطفال وشباب الأحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية العالية وأبناء المناطق الريفية، وتتضمن هذه الفعاليات أنشطة ثقافية وترفيهية وورشات ونوادي اختصاص ومقابلات رياضية ومسابقات ثقافية وحملات تطوعية تتمثل في صيانة وتعهّد مؤسسات تربوية وشبابية وثقافية ومساكن وفي أشغال عناية بالبيئة وتدخلات تثقيفية صحية وبيئية في إطار تعاون وتكامل مع الأطراف ذات الصلة،

**جدول 10 تنشيط الأحياء الشعبية :**

ع/ر	الجهة	الحي	التاريخ	المنطقة الريفية	التاريخ
1.	قابس	حي المدينة	2007/07/07	غنوش	2007/07/23
2.	تطاوين	وادي القمح	2007/07/21	تلات	2007/08/18
3.	القصرين	حي البساتين	2007/08/18	دشرة سيدي بوغانم	2007/08/19
4.	سوسة	حي 7 نوفمبر قصبية سوسة	2007/08/04	سيدي بو علي	2007/08/10
5.	سليانة	منجي سليم	2007/07/29	الزواغة	2007/08/04
6.	القيروان	حي تيان	2007/07/25	المنبسطة	2007/08/13
7.	المرسى	5 ديسمبر الكرم	2007/07/21	حي بوسلسلة المرسى	2007/08/04
8.	صفاقس	معتمدية طينة	2007/08/20	حي الناظور بئر علي	2007/07/09
9.	باردو	برطال حيدر	2007/07/25	التحرير	2007/07/24
10.	الكاف	حي أحمد الشريشي	2007/07/30	برج العيفة	2007/08/06



2007/07/18	عين كميشة	2007/07/19	سيدي عمر	نابل	.11
2007/08/12	المنشار	2007/08/06	المعقولة	باجة	.12
2007/07/27	السعيدة	2007/07/20	شباو وادي الليل	منوبة	.13
	-	2007/07/27	الحفصية	تونس المدينة	.14
2007/08/08	سيدي حسين	2007/08/01	الحريرية	الوردية	.15
2007/07/18	التضامن	2007/07/16	المنيهلة	أريانة	.16
		2007/07/24	حي الخضراء	المنزه	.17
2007/08/07	فوشانة	2007/07/20	حي الملاحة رادس	بن عروس	.18
2007/08/12	الزربية قرية	2007/07/17	الناطور	زغوان	.19
2007/08/15	قرية الأرمال طبرقة	2007/07/25	حي الزغابية	جندوبة	.20
2007/07/27	الشراحيل	2007/07/28	حي البساتين	المنستير	.21
2007/08/13	الماجرية، سيدي علوان	2007/07/25	حي الزقانة	المهدية	.22
2007/07/22	لسودة	2007/08/15	حي الخضراء	سيدي بوزيد	.23
2007/07/01	جديدة / المنصورة	2007/08/15	حي جنعورة	قبلي	.24
2007/07/28	دغومس	2007/07/26	حي النسيم رأس الذراع	توزر	.25
2007/08/03	بروغرارة	2007/07/29	لية مدنين الجنوبية	مدنين	.26
2007/08/10	حي حشاد	2007/07/21	المرسى القديم	بنزرت	.27
2007/07/10	زنوش	2007/07/07	حي السرور	قفصة	.28

### ج. البرنامج التكويني الخاصي " الشهادة الوطنية في الإسعاف :

سعى إلى إضفاء الصبغة المدنية والإسعافية على تكوين الإطارات القاعدية حرصت الشبيبة المدرسية بالتعاون مع الديوان الوطني للحماية المدنية، على إدراج برنامج تكويني خاصي استهدف إطارات مكاتبها القاعدية يتوج بحصولهم على **الشهادة الوطنية في**

**الإسعاف BNS،**

## XI. المسابقات :

بهدف خلق ديناميكية تنشيطية في أوساط الشباب المدرسي بما يمكن من توفير فرص للإبداع الأدبي والفني والثقافي واكتشاف المواهب الشبابية في ضروب الإنتاج والابتكار وحرصا على جعل الشباب التلميذ يتمثل القيم والرهانات المدرجة ضمن البرامج الوطنية للمنظمة في أطر نشيطة وطريقة تقوم على التنافس النزيه والتباري من أجل الإبداع والتألق، نظمت الشبيبة المدرسية خلال الفترة النيابية المنقضية مجموعة من المسابقات الوطنية توجت بها المسابقات الجهوية والإقليمية في أجواء احتفالية، تمكنت بذلك من استقطاب المواهب الشابة ومن تشجيع المبادرات الشبابية في الأوساط المدرسية في مجالات الثقافة العامة وكتابة المقال والموسيقى والإبداعات الفنية والقصة والمشاهد التمثيلية والإبداعات الحرة والرسم وإنتاج المضامين الرقمية والمسابقات على الواب وغيرها،

ويُلخّص الجدول التالي أهمّ المسابقات التي نظمتها الشبيبة المدرسية خلال الفترة المنقضية :

### جدول 11 : المسابقات

ع/ر	المسابقات	التاريخ	عدد المشاركين
1.	المسابقة الوطنية " بن علي أنت ... أنت رئيسنا "	3 سبتمبر - 24 أكتوبر	11.654
2.	المسابقة الوطنية حول القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي وترسيخ السلوك الحضاري	غرة مارس - 31 ماي 2004	17.741
3.	المسابقة الوطنية حول مكاسب مجلة الأحوال الشخصية وترسيخ قيم الحداثة في الوسط المدرسي	مارس - أبريل - ماي 2007	21.520

تمثل العلاقات الخارجية رافدا هاما لنشاط المنظمة إذ بواسطتها يتمكن شبابنا من الإطلاع على الشعوب والحضارات الأخرى والاحتكاك بنظرائه من شباب الدول الشقيقة والصديقة والتعرف على مشاغلهم وطرق عيشهم، كما يتمكن من خلالها شباب الدول الشقيقة والصديقة من زيارة بلادنا والتعرف على معالمها وحضارتها والاحتكاك بشبابنا،

ولقد عملت الشبيبة المدرسية خلال الفترة النيابية على تمتين علاقاتها المغاربية عموما ومع القطر المغربي الشقيق على وجه الخصوص حيث تجمعنا علاقات تبادل عريقة مع الشبيبة المدرسية المغربية

كما استفادت الشبيبة المدرسية من تبنيها لمجموعة هامة من أنشطة التبادل الشبابي التونسي - المغربي المدرجة ضمن برامج الوكالة التونسية - المغربية للشباب والتي من أهمها :

▪ تنظيم رحلة ثقافية إلى المغرب الشقيق من 20 جويلية إلى 3 أوت 2005 واستقبال وفد مماثل من 20 أوت إلى 9 سبتمبر 2005 ، وقد أنجز هذا التبادل المكتب الجهوي للشبيبة المدرسية بينزرت .

▪ دورة " معرفة المغرب " من 18 إلى 30 أوت 2006 نظمها المكتب الجهوي للشبيبة المدرسية، بنابل كما استقبل وفد الشباب المغربي لمعرفة تونس من 1 إلى 13 أوت 2006.

وتعتبر العلاقات مع الشبيبة المدرسية المغربية علاقات واعدة بالرغم من قلة العمليات المسجلة في تبادل الوفود ذلك أن لهذه العلاقات آفاقا طموحة يؤكد الطرفان على بلوغها بتكثيف عمليات تبادل الوفود الشبابية على المستوى الجهوي وتبادل الوثائق والمعلومات وتنظيم ملتقيات وتظاهرات مشتركة، وقد قام الأخ محمد الهادي عيسى الكاتب العام الوطني للشبيبة المدرسية بتمثيل منمتمنا في المؤتمر الوطني العاشر للشبيبة المدرسية المغربية أيام 20 و 21 و 22 ماي 2005،

وفي إطار التوأمة بين معهد عقبة ابن نافع بالقيروان ومعهد Malerbe بكان CAEN بفرنسا يتواصل سنويا تبادل الزيارات بين تلاميذ المعهدين بإشراف المكتب الجهوي للشبيبة المدرسية بالقيروان، كما تحول وفد من تلاميذ معهد عقبة بن نافع بالقيروان إلى إمارة موناكو من 17 إلى 25 مارس 2008 في آخر زيارة لهم بدعوة من معهد ألبار Albert .

وقد تكثفت وتنوعت علاقات المنظمة وشراكاتها مع مجموعة من الدول الصديقة والشقيقة من خلال برامج ثقافية وعلمية وتكوينية مختلفة الأبعاد والمجالات، نذكر منها :

ع/ر	الهيكل المنفذ	البلد المقصود	نوع النشاط	الفترة
1.	المكتب الجهوي بقابس	باريس	مصيف	2003/08/07-07/28
2.	المكتب القاعدي الحبيب بورقيبة بصفاقس	باريس	مصيف	2003/7/16-8
3.	المكتب الوطني	مصر	القافلة الشبابية المصرية	2003/08/13-307
4.	المكتب الوطني	السعودية	ملتقى الشباب العربي	2003/09/11-1
5.	المكتب الوطني	مصر	المشاركة في القافلة الشبابية التونسية المصرية	2005/8/13-7/30
6.	المكتب الوطني	مصر	المشاركة في ملتقى	2005/07/7-5
7.	المكتب الجهوي بصفاقس	فرنسا	رحلة ثقافية استطلاعية	2007/7/20-12

وترعى المنظمة الوطنية للشبيبة المدرسية برنامج استقبال وفد تلميذ من المعهد المهني توماس إديسون بكان فرنسا CAEN و Lycée Professionnel THOMAS EDISON ، في إطار التعاون مع المركز القطاعي للتكوين في الإلكترونيك بساقية الزيت سنوات 2005 و 2006 و 2007 و 2008 حيث تتولى المنظمة تنظيم برنامج ثقافي وترفيهي لفائدة التلاميذ المشاركين من فرنسا.